

# ضياء الأسرار

في كيفية صناعة الأشعار  
دليلك العملي في نظم الشعر العربي  
منهج تعليم الشعر

الجزء الأول

تأليف و تحقيق

الشاعر المحقق الأديب

رافع آدم الهاشمي

رسوم

الذكاء الاصطناعي

دار المنشورات العالمية

## جميع الحقوق القانونية محفوظة:

النسخة القانونية من هذا الكتاب هي فقط النسخة التي تشتريها أنت من خلال صفحة البيع لهذا الكتاب الموجودة حصرياً على متجر دار المنشورات العالمية، و في حال وجود أي نسخة أخرى من هذا الكتاب تقوم بنشرها أو الترويج لها أو بيعها أي جهة أخرى أو عبر الويب و مواقع التواصل الاجتماعي فهي نسخة غير قانونية يتحمل القائمون عليها المسؤولية القانونية الكاملة تجاه صاحبة الحق الحصري في النشر و الإعلان و الترويج و البيع لهذا الكتاب "دار المنشورات العالمية" و نحفظ بكافة حقوقنا الفكرية و القانونية أمام كافة الجهات الرسمية و القضائية المحلية و الإقليمية و الدولية تجاه أي اعتداء أو انتهاك لحقوق النشر و التوزيع و البيع و كافة الحقوق الفكرية لدار المنشورات العالمية. لشرائك نسخة من هذا الكتاب، يرجى تفضلك بالدخول إلى صفحة بيع هذا الكتاب على متجر دار المنشورات العالمية عبر مسح بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصورة التالية:



إصدارات دار المنشورات العالمية

# ضياءُ الأسحار

في كَيْفِيَّةِ صناعةِ الأشعار

دليلك العمليّ في نظم الشعر العربيّ

(منهج تعليم الشعر)

الجزء الأوّل

تأليف و تحقيق

رافع آدم الهاشمي

مؤسّس و رئيس

مركز الإبداع العالمي

مؤسّس و مدير عام

دار المنشورات العالمية

اسم الكتاب: ضياء الأسحار في كيفة صناعة الأشعار، الجزء الأول.

المؤلف: رافع آدم الهاشمي.

تاريخ الإصدار: (٢٠٢٣/٦/٣٠).

الرقم المعياري (ردممر):

ISDPN = 721300620238125447 722 00 068 2

جميع العمليات الفنية لهذا المنتج الإلكتروني تمّت في:

## دار المنشورات العالمية

جميع الحقوق محفوظة

يُطلب الكتاب بهذا الإصدار من العنوان التالي:

دار المنشورات العالمية

طريقك إلى القمة

[www.intepubhouse.com](http://www.intepubhouse.com)

## تنبيه!

إنَّ حقوق هذا الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ضياءُ الأسحار

**في كَيْفِيَّةِ صناعة الأشعار، دليلك العمليّ في نظم**

**الشعر العربيّ، منهج تعليم الشعر، الجزء الأوّل)**

لمؤلفه (رافع آدم الهاشمي) مؤسّس و رئيس مركز الإبداع

العالمي، مؤسّس و مدير عام (دار المنشورات العالمية)، محميّة و

محفوظة بموجب حقوق الطبع و التّأليف و النشر و قانون حماية

حقوق المؤلّف و المعاهدات و الاتفاقيّات الدوليّة التي تؤكّد عليها

منظمة الويبو العالميّة (منظمة حماية حقوق المِلْكِيَّة الفكريّة)

التابعة لمنظمة الأمم المتحدة العالميّة، لذلك: فإنَّ أيّ نسخ و/ أو

توزيع و/ أو تعدٍ و/ أو اعتداء على أيّ حق من حقوق ناشره (دار

المنشورات العالمية) و مؤلفه المذكور سلفاً، سواء كانت حقوقهما

القانونيّة و/ أو حقوقهما المدنيّة و/ أو حقوقهما الجزائيّة و/ أو

حقوقهما الإنسانيّة و/ أو حقوقهما الشخصيّة و/ أو حقوقهما

الشرعيّة و/ أو أيّ حقّ من حقوقهما الأخرى، قد يؤدّي إلى الملاحقة

القانونيّة و/ أو المدنيّة و/ أو الجزائيّة، و حتّى أقصى الحدود التي

يُمكِنُهما منها القانون، كما يُمنَعُ تلخيص و/ أو نسخ و/ أو ترجمة و/ أو استعمال أيّ جزءٍ منه في أيّ شكلٍ من الأشكال، أو بأيّة وسيلةٍ من الوسائل، سواء كانت التصويريّة أم الإلكترونيّة أم الميكانيكيّة، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي و التسجيل على أشرطةٍ أو سواها و حفظ المعلومات و استرجاعها، دون إذنٍ خطّيٍّ من دار المنشورات العالمية بذلك، إلّا أنك تستطيع الترجمة و/ أو الاقتباس منه بشرط أن تكون عدد حروف الترجمة و/ أو الاقتباس أقلّ من سبعمائة حرف، سواء كانت حروف الترجمة و/ أو الاقتباس مجتمعةً أو متفرّقةً، أو أن تكون عدد محارف الترجمة و/ أو الاقتباس أقلّ من تسعمائة محرف، سواء كانت محارف الترجمة و/ أو الاقتباس مجتمعةً أو متفرّقةً، مع الإشارة إليه و إلى مؤلّفه و جهة الإصدار (**دار المنشورات العالمية**) بوضوح تامّ في كلا الحالتين.

**مَنْ يُسَانِدُكَ فِي مُحْنَتِكَ وَ أَنْتَ فِي الْقَاعِ، إِرْفَعُهُ  
مَعَكَ إِلَى الْأَعْلَى عِنْدَ وَقُوفِكَ عَلَى الْقَمَّةِ.**

**رافع آدم الهاشمي**

**عِشْ فِي اللَّحْظَةِ عَلَى أَنَّهَا آخِرُ لَحْظَةٍ مِنْ حَيَاتِكَ، وَ  
أَنَّهَا كَذَلِكَ أَعْظَمُ لَحْظَةٍ، وَ اعْلَمْ عِلْمَ الْيَقِينِ أَنَّكَ لَنْ  
تَضَعُ قَدَمَكَ فِي النِّهْرِ مَرَّتَيْنِ، وَ لَنْ تَسْتَنْشِقَ ذَرَّةَ  
هَوَاءٍ بَعِينَهَا سِوَى مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ.**

**رافع آدم الهاشمي**

# ضياءُ الأسحار

في كَيْفِيَّةِ صناعةِ الأشعار

الجزء الأول



## حدود استخدامك هذا الكتاب:

إنَّ هذا الكتاب الذي بين يديك الآن هو من إصداراتنا نحن دار المنشورات العالمية، و استناداً إلى (الإعلان العالمي لدعم الإنسان) الذي أعلنه بتاريخ (٢٠٢٢/٢/٢٢) ميلادي على قناة جوهر الخرائد في يوتيوب و على موقع جوهر الخرائد في بلوجر، و تجده أيضاً في صفحة (حدود استخدامك هذا المنتج) على موقعنا نحن دار المنشورات العالمية.

لدخولك إلى صفحة (حدود استخدامك هذا المنتج) و مشاهدتك فيديو (الإعلان العالمي لدعم الإنسان)، امسح بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصورة التالية:



لذا دعماً منا إليك فقد اتفقنا مع شركائنا الاستثماريين على تخفيض نسبة الأرباح و استطعنا بذلك أن نحصل لك على نسبة ممتازة من الخصم في سعر بيع النسخة الواحدة من هذا الكتاب؛ لكي نوفر لك أكبر قدرٍ نستطيع توفيره إليك من المال عند شرائك نسخةً من هذا

الكتاب، و ها قد تمَّ عرض هذه النسخة من الكتاب بسعر بيع زهيد جداً؛ بعد توفير النسبة الممتازة من الخصم في سعر البيع.

إنَّ عائداتنا الماليَّة الناتجة من بيع نُسخِ هذا الكتاب هي أحد مصادرننا الرئيَّسيَّة في تمويل صندوقنا المالي من أجل مساعدتنا على تغطية تكاليف العمل و الاستثمار في نشاطاتنا النافعة لك و لكلِّ أفراد البشريَّة دون استثناء.

إنَّ جميع أعضاء فريق عمل دار المنشورات العالمية مع جميع شركائنا الاستثماريين لهم حصَّة عادلة في هذه العائدات الماليَّة الناتجة من بيع نُسخِ هذا الكتاب، لذا فإنَّ جميع الحقوق في هذا الكتاب محفوظة بالكامل و هي محميَّة بموجب قوانين حقوق الملكيَّة الفكريَّة، لهذا فإنَّك بشرائك هذه النسخة من هذا الكتاب فإنَّك تتعهد بالالتزام الكامل بجميع ما (يحق لك) و ما (لا يحق لك) المذكورة في البنود التسعة التالية الواردة هنا في (حدود استخدامك هذا الكتاب):

(١): يحق لك الاحتفاظ بهذه النسخة على جوَّالك الخاص و/ أو على حاسوبك المكتبي و/ أو على حاسوبك المحمول.

(٢): يحق لك إرسال هذه النسخة إلى شريك حياتك المستمر بالعيش معك تحت سقف واحد و/ أو إلى أولادك و/ أو إلى بناتك ممن يعيشون معك باستمرار في البيت نفسه الذي تعيش فيه أنت؛ لغرض قراءته، و لا يحق لشريك حياتك أن يرسله إلى أي شخص آخر، كذلك لا يحق لأولادك و/ أو بناتك أن يرسلوه لأي شخص آخر.

(٣): يحق لك الترويج فقط عن عنوان هذا الكتاب و عن اسم مؤلفه و عن جهة الإصدار و عن موقع شراء نسخة منه (موقع دار المنشورات العالمية).

(٤): لا يحق لك مشاركة هذه النسخة مع الآخرين، عدا شريك حياتك و/ أو أولادك و/ أو بناتك وفق الشروط المذكورة في البند رقم (٢) أعلاه؛ هذه نسخة خاصة بك أنت فقط.

(٥): لا يحق لك نشر هذه النسخة على أي موقع، سواء كان الموقع تابعاً إليك أو كان تابعاً لغيرك، بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي.

(٦): لا يحق لك طباعة هذه النسخة طباعة ورقية و/ أو بأي شكل من أشكال الطباعة الأخرى.

(٧): لا يحق لك تحويل هذه النسخة إلى محتوى صوتي أو مرئي أو أي شكل من أشكال التحويل الأخرى.

(٨): لا يحق لك تحويل شيء من هذه النسخة إلى مادة منشورة

في قناتك و/ أو في أي شيء تابع إليك و/ أو تابع لغيرك.

(٩): لا يحق لك التبرّج من هذه النسخة بأي شكل من أشكال التبرّج

المادي (بما فيها التبرّج عن طريق المال و/ أو عن طريق الهدايا).

أمّا فيما يخص الوقائع المذكورة في هذا الكتاب، إذا كنت أنت

مُخرجاً و/ أو مُنتجاً سينمائياً أو تلفزيونياً و تريد تحويل هذه

الوقائع إلى فيلم سينمائي أو مسلسل تلفزيوني يمكنك التواصل

معنا من خلال الطريقة التي تناسبك المذكورة في صفحة (اتصل

بنا) على موقعنا الرسمي دار المنشورات العالمية؛ من أجل شرائك

مناً ترخيص حقوق هذا التحويل و التعاقد معنا على استثمارها بما

يناسب تطلعاتنا و تطلعاتك.

لدخولك إلى صفحة (اتصل بنا) في موقعنا دار المنشورات

العالمية، امسح بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود

في الصورة التالية:



## **فريق عمل دار المنشورات العالمية:**

### **لهذا المنتج الذي بين يديك الآن**

التأليف و التحقيق: رافع آدم الهاشمي.

فكرة الكتاب: رافع آدم الهاشمي.

المراجعة اللغوية: رافع آدم الهاشمي.

الشؤون القانونية: ممدوح أحمد عبد الله مذكور.

العلاقات العامة: محمود سلمان قريشه.

الرسوم الداخلية: الذكاء الاصطناعي.

أفكار الرسوم الداخلية: رافع آدم الهاشمي.

تصميم الغلاف: رافع آدم الهاشمي.

التسويق: نهيلة قاسم بركة.

خدمات التحرير: آيات الهاشمي.

الإدارة العامة: رافع آدم الهاشمي.

# فريق عمل دار المنشورات العالمية في كتاب

## ضياء الأسرار الجزء الأول

### فريق العمل

سفراء الإبداع العالمي، فريق عمل احترافي متخصص في 90 مجال من مجالات العمل الإبداعي و في 25 مجال من مجالات العمل الاستشاري.



رافع آدم الهاشمي



محمود سلمان فريشه



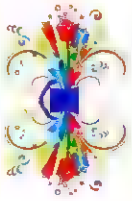
ممدوح أحمد عبد الله مذكور



الذكاء الاصطناعي



نهيلة قاسم بركة



آيات الهاشمي



intepubhouse

### من نحن؟

#### دار المنشورات العالمية

منصة نشر عالمية تابعة إلى مركزنا الفريد مركز الإبداع العالمي المسجل رسمياً في ديوان وزارة الثقافة بالجمهورية العربية السورية في دمشق (مديرية حماية حقوق المؤلف المرتبطة بمعاهداتها الدولية مع منظمة الويبو العالمية منظمة حماية حقوق الملكية الفكرية التابعة إلى منظمة الأمم المتحدة العالمية) بالرقم (1782) بتاريخ (14/7/2009) ميلادي و الموثق في أرشيف المكتبة الأمريكية بتاريخ (20/4/2009) ميلادي.

التأسيس و الإشهار العالمي بتاريخ يوم الأحد (3/7/2022) ميلادي.

الانطلاقة الكبرى بتاريخ يوم الأحد (1/1/2023) ميلادي.

دار المنشورات العالمية منصة نشر إلكترونية موثقة في أرشيف المكتبة الأمريكية بتاريخ (3/9/2022) ميلادي.

## فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان	ت
١	الغلاف الأمامي	١
٢	جميع الحقوق القانونية محفوظة	٢
٣	عنوان الكتاب	٣
٤	بيانات الكتاب	٤
٥	تتبيه	٥
٩	حدود استخدامك هذا الكتاب	٦
١٣	فريق العمل	٧
١٥	فهرس المحتويات	٨
٢٧	الإهداء	٩
٢٩	ستعرف في هذا الكتاب:	١٠
٣٥	توطئة:	١١
٦١	فهارس التحقيق:	١٢
٦٧	المقدمة	١٣
	<b>ضياء الأسحار ... الجزء الأول</b>	١٤
٧٩	تمهيد:	..
٧٩	الشعر وَ معانيه وَ ما جاء من الإشادة فيه	..
٧٩	بعض من أحاديث النبي:	..
٨٣	بعض من أحاديث آل بيت النبي:	..
٨٧	بعض الأقوال المأثورة:	..
٩٩	بعض أقوال الشارحين:	..
٩٩	الأندلسي:	..
١٠٢	العسقلاني:	..
١٠٤	الملا علي القاري:	..

١٠٥	الغزي:	..
١٠٧	الزرقاني:	..
١٠٩	محمد فريد وجدي:	..
١١١	محمد فؤاد عبد الباقي:	..
١١٢	بعض أقوال المفسرين:	..
١١٣	القمي:	..
١١٤	الطوسي:	..
١١٥	ابن العربي:	..
١١٧	القرطبي:	..
١١٩	الآلوسي:	..
١٢١	بعض أقوال الشعراء:	..
١٢١	قال حسان بن ثابت:	..
١٢٢	قال ابن رشيق القيرواني:	..
١٢٣	قال الشيخ جعفر الجناحي:	..
١٣٤	قال الأخرس:	..
١٣٥	قال أحمد تقي الدين:	..
١٣٨	شعراء المعلقات:	..
١٤٣	تعليق و توضيح:	..
١٤٥	السيد محمد وفا الشاذلي:	..
١٤٦	عبد الغني النابلسي:	..
١٤٧	حسن حسني الطويراني:	..
١٤٨	تتمة التعليق:	..
١٥٠	الفوائد المتحصلة:	..
١٥٦	أول من قال الشعر:	..
١٥٩	تقطيع البيت الشعري:	..
١٥٩	ما يُراعى في تقطيع البيت الشعري:	..
١٦١	أقسام البيت الشعري:	..



١٨٩	فوائد:	..
٢٠١	ضروريّات الشعر:	..
٢٠٢	أنواع النظم:	..
٢٠٣	الضرورات القبيحة:	..
٢٠٤	الضرورات المقبولة:	..
٢٠٧	أركان علم العروض	..
٢٠٧	حروف التقطيع:	..
٢٠٧	السبب:	..
٢٠٨	الوحد:	..
٢٠٩	الفاصلة:	..
٢١٣	التفاعيل العشرة	..
٢١٧	ما يشتق من التفاعيل العشرة	..
٢٢١	ما يلحق بالتفاعيل العشرة	..
٢٢١	الزحاف:	..
٢٢٢	أنواع الزحاف:	..
٢٢٢	تغييرات الزحاف المفرد:	..
٢٢٦	محل دخول الزحاف المفرد:	..
٢٢٧	تغييرات الزحاف المركب:	..
٢٢٩	العلل و أقسامها:	..
٢٣٠	علل الزيادة:	..
٢٣١	علل النقص:	..
٢٣٦	فائدة:	..
٢٣٧	بحور الشعر	..
٢٣٧	البحر:	..
٢٣٨	أقسام بحور الشعر:	..
٢٣٩	البحر الأوّل - الطويل	..
٢٣٩	مفتاح البحر الطويل:	..

٢٤٠	وزن البحر الطويل:	..
٢٤٠	حركات البحر الطويل:	..
٢٤٢	مثال الضرب التام من البحر الطويل:	..
٢٤٣	أضرب البحر الطويل:	..
٢٤٣	الضرب التام من البحر الطويل:	..
٢٤٣	الضرب المقبوض من البحر الطويل:	..
٢٤٥	حركات صدر الشاهد:	..
٢٤٥	حركات عجز الشاهد:	..
٢٤٦	الضرب المحذوف من البحر الطويل:	..
٢٤٧	حركات صدر الشاهد:	..
٢٤٨	حركات عجز الشاهد:	..
٢٤٩	البحر الثاني – المديد	..
٢٤٩	مفتاح البحر المديد:	..
٢٥٠	وزن البحر المديد:	..
٢٥٠	حركات البحر المديد:	..
٢٥١	مثال الضرب التام من البحر المديد:	..
٢٥٢	أضرب البحر المديد:	..
٢٥٢	العروض الصحيحة من البحر المديد:	..
٢٥٣	العروض المحذوفة من البحر المديد:	..
٢٥٣	الضرب المقصور من العروض المحذوفة	..
	من البحر المديد:	
٢٥٤	حركات صدر الشاهد:	..
٢٥٤	حركات عجز الشاهد:	..
٢٥٥	الضرب المحذوف من العروض المحذوفة	..
	من البحر المديد:	
٢٥٦	حركات صدر الشاهد:	..
٢٥٦	حركات عجز الشاهد:	..

٢٥٧	الضرب الأبتري من العروض المحذوفة من البحر المديد:	..
٢٥٨	حركات صدر الشاهد:	..
٢٥٨	حركات عجز الشاهد:	..
٢٥٩	العروض المحذوفة المخبونة من البحر المديد:	..
٢٥٩	الضرب المحذوف من العروض المحذوفة المخبونة من البحر المديد:	..
٢٦٠	حركات صدر الشاهد:	..
٢٦٠	حركات عجز الشاهد:	..
٢٦١	الضرب الأبتري من العروض المحذوفة المخبونة من البحر المديد:	..
٢٦٢	حركات صدر الشاهد:	..
٢٦٣	حركات عجز الشاهد:	..
٢٦٥	البحر الثالث - البسيط	..
٢٦٥	مفتاح البحر البسيط:	..
٢٦٦	وزن البحر البسيط:	..
٢٦٦	حركات البحر البسيط:	..
٢٦٨	مثال الضرب التام من البحر البسيط:	..
٢٦٩	أضرب البحر البسيط:	..
٢٦٩	العروض التامة المخبونة من البحر البسيط:	..
٢٦٩	الضرب المخبون من العروض التامة المخبونة من البحر البسيط:	..
٢٧١	حركات صدر الشاهد:	..
٢٧١	حركات عجز الشاهد:	..

٢٧٢	الضرب المقطوع من العروض الثامنة	..
	المخبونة من البحر البسيط:	
٢٧٣	حركات صدر الشاهد:	..
٢٧٣	حركات عجز الشاهد:	..
٢٧٤	العروض المجزوءة الصحيحة من البحر البسيط:	..
٢٧٤	الضرب المُذَيَّل من العروض المجزوءة الصحيحة من البحر البسيط:	..
٢٧٦	حركات صدر الشاهد:	..
٢٧٦	حركات عجز الشاهد:	..
٢٧٧	الضرب الصحيح من العروض المجزوءة الصحيحة من البحر البسيط:	..
٢٧٨	حركات صدر الشاهد:	..
٢٧٩	حركات عجز الشاهد:	..
٢٧٩	الضرب المقطوع من العروض المجزوءة الصحيحة من البحر البسيط:	..
٢٨٠	حركات صدر الشاهد:	..
٢٨٠	حركات عجز الشاهد:	..
٢٨١	العروض المجزوءة المقطوعة من البحر البسيط:	..
٢٨٢	حركات صدر الشاهد:	..
٢٨٣	حركات عجز الشاهد:	..
٢٨٣	فائدة:	..
٢٨٥	البحر الرابع - الوافر	..
٢٨٥	مفتاح البحر الوافر:	..
٢٨٦	وزن البحر الوافر:	..
٢٨٦	حركات البحر الوافر:	..

٢٨٨	مثال الضرب التام من البحر الوافر:	..
٢٨٩	أضرب البحر الوافر:	..
٢٨٩	العروض المقطوفة من البحر الوافر:	..
٢٩١	حركات صدر الشاهد:	..
٢٩١	حركات عجز الشاهد:	..
٢٩٢	العروض المجزوءة الصحيحة من البحر الوافر:	..
٢٩٢	الضرب المجزوء من العروض المجزوءة الصحيحة من البحر الوافر:	..
٣٠٠	حركات صدر الشاهد:	..
٣٠٠	حركات عجز الشاهد:	..
٣٠٠	الضرب المعصوب من العروض المجزوءة الصحيحة من البحر الوافر:	..
٣٠١	حركات صدر الشاهد:	..
٣٠٢	حركات عجز الشاهد:	..
٣٠٢	فائدة:	..
٣٠٥	البحر الخامس - الكامل	..
٣٠٥	مفتاح البحر الكامل:	..
٣٠٦	وزن البحر الكامل:	..
٣٠٦	حركات البحر الكامل:	..
٣٠٧	مثال الضرب التام من البحر الكامل:	..
٣٠٨	أضرب البحر الكامل:	..
٣٠٩	العروض الصحيحة من البحر الكامل:	..
٣٠٩	الضرب الصحيح من العروض الصحيحة من البحر الكامل:	..
٣١٦	حركات صدر الشاهد:	..
٣١٧	حركات عجز الشاهد:	..

٣١٧	الضرب المقطوع من العروض الصحيحة من البحر الكامل:	..
٣١٨	حركات صدر الشاهد:	..
٣١٨	حركات عجز الشاهد:	..
٣١٩	الضرب الأحذ المضمّر من العروض الصحيحة من البحر الكامل:	..
٣٢٠	حركات صدر الشاهد:	..
٣٢٠	حركات عجز الشاهد:	..
٣٢١	العروض الحذاء من البحر الكامل:	..
٣٢١	الضرب الأحذ من العروض الحذاء من البحر الكامل:	..
٣٢٢	حركات صدر الشاهد:	..
٣٢٣	حركات عجز الشاهد:	..
٣٢٣	الضرب الأحذ المضمّر من العروض الحذاء من البحر الكامل:	..
٣٢٤	حركات صدر الشاهد:	..
٣٢٥	حركات عجز الشاهد:	..
٣٢٥	العروض المجزوءة الصحيحة من البحر الكامل:	..
٣٢٦	الضرب المرقّل من العروض المجزوءة الصحيحة من البحر الكامل:	..
٣٢٧	حركات صدر الشاهد:	..
٣٢٧	حركات عجز الشاهد:	..
٣٢٨	الضرب المُذَيَّل من العروض المجزوءة الصحيحة من البحر الكامل:	..
٣٢٩	حركات صدر الشاهد:	..
٣٢٩	حركات عجز الشاهد:	..

٣٣٠	الضرب التام من العروض المجزوءة	..
	الصحيحة من البحر الكامل:	
٣٣١	حركات صدر الشاهد:	..
٣٣٢	حركات عجز الشاهد:	..
٣٣٢	الضرب المقطوع من العروض المجزوءة	..
	الصحيحة من البحر الكامل:	
٣٣٣	حركات صدر الشاهد:	..
٣٣٣	حركات عجز الشاهد:	..
٣٣٤	فائدة:	..
٣٣٧	البحر السادس - الهزج	..
٣٣٧	مفتاح بحر الهزج:	..
٣٣٨	وزن بحر الهزج:	..
٣٣٨	حركات بحر الهزج:	..
٣٣٩	مثال الضرب التام من بحر الهزج:	..
٣٤٠	أضرب بحر الهزج:	..
٣٤٠	الضرب التام من بحر الهزج:	..
٣٤١	حركات صدر الشاهد و عجزه:	..
٣٤١	الضرب المحذوف من بحر الهزج:	..
٣٤٢	حركات صدر الشاهد:	..
٣٤٢	حركات عجز الشاهد:	..
٣٤٣	فائدة:	..
٣٤٧	منهج تعليم الشعر	..
٣٤٧	القسم الأول	..
٣٤٧	الدرس الأول	..
٣٤٧	محاوِر الدرس الأول:	..
٣٤٨	بعض من أحاديث النبي:	..
٣٤٩	بعض الأقوال المأثورة:	..

٣٥١	بعض أقوال الشعراء:	..
٣٥٢	شعراء المعلّقات:	..
٣٥٥	الفوائد المتحصّلة:	..
٣٥٩	أَوَّل مَنْ قَالَ الشعر:	..
٣٦١	أُسْئَلَةُ الدرس الأوّل:	..
٣٦٥	الدرس الثاني	..
٣٦٥	محاوِر الدرس الثاني:	..
٣٦٥	تقطيع البيت الشعري:	..
٣٦٦	ما يُراعى في تقطيع البيت الشعري:	..
٣٦٧	أقسام البيت الشعري:	..
٣٧٥	مثال على القصيدة:	..
٣٧٩	فائدة:	..
٣٨٥	أُسْئَلَةُ الدرس الثاني:	..
٣٨٧	المؤلف في سطور	١٥
٣٨٨	شهاداته العلميّة:	..
٣٨٨	مؤلّقاته:	..
٣٨٩	من مؤلّقاته المطبوعة:	..
٣٩٠	نشاطاته:	..
٣٩٠	قصائده الشعريّة:	..
٣٩١	أضواء من مسيرته الإبداعية:	..
٣٩٥	جديد إصداراتنا القادمة	١٦
٣٩٦	من إصداراتنا المتاحة إليك الآن	١٧
٣٩٩	الغلاف الخلفي	١٨



أن تكونَ شاعراً تنظمُ الشعرَ العربيَّ العموديَّ  
الفصيحَ فهذا يعني أنَّكَ قد دخلتَ عالماً لا مثيلَ له  
من عوالم الإبداع؛ فالشاعرُ الَّذي ينظمُ الشعرَ  
العربيَّ الفصيحَ يمتلكُ الحكمةَ الَّتِي تسيلُ على  
لسانه لتكشفَ عن كنوزِ اللهِ المخفِيَّةِ في هذا  
الوجود، و هُوَ أيضاً يمتلكُ الفِطنةَ لِمَا لا يَفِطُنُ إليه  
غيرُهُ منَ الأشخاص، و هُوَ كذلكَ يمتلكُ معاليَ  
الأخلاقِ و صوابَ الرأيِّ و معرفةَ الأنسابِ.

رافع آدم الهاشمي

**هويّتي الحقيقيّة ليست في جواز سفري؛ إنّما في  
أثري الإيجابيّ الذي أتركه لأخوتي من أبناء الأسرة  
الإنسانيّة الواحدة في جميع دول العالم قاطبةً دون  
استثناء، بغضّ النظر عن عرق أحدهم أو انتمائه أو  
عقيدته.**

**رافع آدم الهاشمي**

## الإهداء:

إلى:

- كل شخص يريد أن تظهرَ على لسانه كنوز الله المخفية.
- كل شخص يريد نطقَ الحكمة أينما قال.
- كل شخص يسعى للتمييز بين الأشياء بميزانٍ دقيق.
- كل شخص يسعى لامتلاكِ ميزانِ العقول الحكيمة.
- كل شخص يبحث عن أفضلِ صناعات الرجال الحكماء.
- كل شخص يبحث عن امتلاك سر الله المكنون.
- كل شخص يريد أن يتعلّم نظم الشعر العربيّ الفصيح.

أهدي الجزء الأول من كتابي هذا:

## ضياءُ الأسحار

.....

رافع آدم الهاشمي

مؤلف الكتاب



**رافع آدم الهاشمي**

مؤلف كتاب

**ضياء الأسحار في كيفية صناعة الأشعار**

## ستعرف في هذا الكتاب:

- (١): بماذا يتحلَّى الشاعر؟
- (٢): كم مصرع يوجد في البيت الشعري؟
- (٣): كيف يدلُّ الشعر على صواب الرأي؟
- (٤): كيف يدلُّ الشعر على معالي الأخلاق؟
- (٥): كيف يدلُّ الشعر على معرفة الأنساب؟
- (٦): كيف يمكن للشعر أن يجعل القوم يتبلَّغوا في ناديم؟
- (٧): كيف يمكن للشعر أن يُسكِّن الغيظ؟
- (٨): كيف يمكن للشعر أن يُطفأ الثائرة؟
- (٩): كيف يمكن للشعر أن يُعطي السائل ما يريد؟
- (١٠): لَمَّا مدَّحَ العَبَّاسُ بن مرداس النبيَّ عليه السَّلام، كيف قطعَ رسولُ الله صَلَّى الله عليه وآله و سَلَّمَ لسانَ مادِحِه؟ و لماذا فعلَ النبيُّ عليه السَّلام ذلك؟
- (١١): لماذا اعتبرَ أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشميَّ عليه السَّلام أنَّ الشعرَ ميزان العقول؟
- (١٢): لماذا اعتبرَ عُمَرُ بن الخطَّاب رضي الله تعالى عنه أنَّ أفضلَ صناعات الرَّجل هو الأبيات من الشعر؟

- (١٣): لماذا اعتبرَ عُمَرُ بن الخطَّاب رضي الله تعالى عنه أنَّ الشعرَ جزل من كلام العرب؟
- (١٤): لماذا طلبَ رسولُ الله صَلَّى الله عليه و آله و سلَّام من النَّاس أنْ يلتمسوا من الشعرِ كُلَّ ما يلتبس عليهم؟
- (١٥): لماذا طلبَ عُمَرُ بن الخطَّاب رضي الله تعالى عنه من النَّاس أن يأمرُوا مَنْ قَبْلَهُمْ بتعلُّم الشعر؟
- (١٦): لماذا طلبتُ أمُّ المؤمنين السيِّدة عائشة رضي الله تعالى عنها من النَّاس أنْ يروُوا أبناءهم الشعرَ؟
- (١٧): لماذا عدَّ عبد الله بن عبَّاس رضي الله تعالى عنهما الشعرَ علم العرب و ديوانها؟
- (١٨): لماذا وصف الله عزَّ و جلَّ الشعراءَ بأنَّهم {يهيمون}؟
- (١٩): لماذا يتأثر الشعراء قبل غيرهم بالمؤثرات الخارجيّة و الداخليّة، سلباً و إيجاباً على حدِّ سواء؟
- (٢٠): لماذا يُستحسنُ للشاعر أن يفخرَ بمآثرِ قومه و يقول من الأمثال ما يوقِّر به نفسه و يؤدِّب به غيره؟
- (٢١): لماذا يُعتَبَر الشاعر الَّذي لا يُعاظِلُ بين القوافي و لا يتتَبَع حُوشي الكلام من أشعرِ النَّاس؟

- (٢٢): لماذا يفطن الشاعر لِمَا لا يفطن له غيره؟
- (٢٣): لماذا يقتبس بعض الشعراء من غيره ما يشاء من المعاني و الصور الشعرية، حتّى و إن كان ذلك الذي يقتبس منه على خلافٍ فكريّ و عقائديّ معه؟
- (٢٤): لماذا يُنصَحُ الشاعر بالابتعاد عن التشبيب بالنساء؟
- (٢٥): لماذا يُنصَحُ الشاعر بالابتعاد عن الهجاء؟
- (٢٦): ما الذي يجب مراعاته عند تقطيع البيت الشعريّ؟
- (٢٧): ما الهدف من تقطيع البيت الشعريّ؟
- (٢٨): ما معنى تقطيع البيت الشعريّ؟
- (٢٩): ما هو البيت التام؟
- (٣٠): ما هو البيت المجزوء؟
- (٣١): ما هو البيت المدوّر؟
- (٣٢): ما هو البيت المشطور؟
- (٣٣): ما هو البيت المُصرَّع؟
- (٣٤): ما هو البيت المصمت؟
- (٣٥): ما هو البيت المقفّى؟
- (٣٦): ما هو البيت المنهوك؟

- (٣٧): ما هو البيت الوافي؟
- (٣٨): ما هو الحشو؟
- (٣٩): ما هو الشعر القصيدة؟ و لماذا سُمِّيَ بذلك؟
- (٤٠): ما هو الشعر القطعة؟ و لماذا سُمِّيَ بذلك؟
- (٤١): ما هو الشعر المفرد؟ و لماذا سُمِّيَ بذلك؟
- (٤٢): ما هو الشعر النتفة؟ و لماذا سُمِّيَ بذلك؟
- (٤٣): ما هو الضرب؟
- (٤٤): ما هو العَروض؟
- (٤٥): ما هو المثال على الشعر القصيدة؟
- (٤٦): ما هو المثال على الشعر القطعة؟
- (٤٧): ما هو المثال على الشعر المفرد؟
- (٤٨): ما هو المثال على الشعر النتفة؟
- (٤٩): ما هو المثال على الصدر في البيت الشعري؟
- (٥٠): ما هو المثال على العجز في البيت الشعري؟
- (٥١): ما هو سر الله المكنون الذي يُظهِرُهُ على لسان الشعراء؟
- (٥٢): ما هي أقسام البيت الشعري؟



- (٥٣): ماذا قَالَ رسولُ الله صَلَّى الله عليه و آله و سَلَّمَ في الشعرِ و الشعراء؟
- (٥٤): مَنْ هُم شعراء المعلقَات؟
- (٥٥): هل حَتَّ رسولُ الله صَلَّى الله عليه و آله و سَلَّمَ على الشعرِ أو الشعراء؟
- (٥٦): هل كُلُّ ما يقوله الشعراء هو الحقُّ بعينه؟
- (٥٧): و المزيد ... الخ.

أضع أمامك هذا المرجع الأدبي العلمي الرصين غير  
المسبوق مطلقاً على مرّ التاريخ برُمته جُملةً و  
تفصيلاً، و ليس له شبيهة أو نظيرٌ أو بديلٌ في العالم  
كلّه قاطبةً دون استثناء؛ ليكون إليك دليلاً علمياً و  
عملياً في تعليمك نظم الشعر العربي العمودي  
الفصيح بالدرجة ذاتها الذي أعلمك فيه كيفية  
التقطيع العروضي لأيّ بيتٍ أو قصيدة شعريّة في  
شَتَّى بحور الشعر العربي العمودي الفصيح، و قد  
أسميته بـ (ضياء الأسحار في كيفية صناعة  
الأشعار، دليلك العملي في نظم الشعر العربي،  
منهج تعليم الشعر).

رافع آدم الهاشمي

**توطئة:**

**بقلم الشاعر المحقق الأديب**

**رافع آدم الهاشمي**

**مؤلف كتاب**

**ضياء الأسحار في كيفة صناعة الأشعار**

.....

الشعر العربي العمودي الفصيح له ذائقة حسية جميلة لن  
تبارح متذوقها أبداً، و نظم الشعر العربي العمودي الفصيح له أهمية  
كبيرة؛ على عكس أنواع الشعر الأخرى، كالشعر الحر و غيره، فالشعر  
الحر و غيره من أنواع الشعر حتى و إن كان شعراً بمعناه اللغوي أو  
بمعناه الاصطلاحي، إلا أنه لن يرقى إلى مستوى الشعر العربي  
العمودي الفصيح؛ ذلك أن مقومات الشعر العربي العمودي الفصيح  
تختلف جذرياً عن غيره من أنواع الشعر الأخرى، و للشعر العربي

العموديّ الفصيحِ قواعدُ خاصّةٌ بهِ و أساسيّاتٌ لا بُدَّ من احترافها لكلِّ مَنْ يُريدُ أن يكونَ شاعراً بحقٍّ و ليسَ اعتباطاً.

إنَّ عمليّةَ نظمِ الشعرِ العربيّ العموديّ الفصيحِ هي صناعةٌ كباقي الصناعاتِ، و هي مهارةٌ احترافيّةٌ كباقي المهاراتِ الاحترافيّةِ، و كما أنَّ الصناعاتِ و المهاراتِ الاحترافيّةِ لها آليّاتها و مُستلزماتها و أغراضُها، فكذلكَ للشعرِ العربيّ العموديّ الفصيحِ آليّاته و مُستلزماته و أغراضُه، و لا يكفيك أن تكتبَ الكلماتَ على ترادفاتها (كما في الشعر الحرّ) ثمَّ تقولُ عنها أنّها بيتٌ من الشعر! كما لا يمنحك الحقُّ ارتكازك على ألفاظِ الجُمَلِ بكلامك بأن توزّعَ ألفاظَ الجملةِ الواحدةِ على أسطرٍ عديدةٍ (كما هو حاصلٌ في الشعر الحرّ) و تقولُ عنها بعدَ ذلكَ أنّها قصيدةٌ من الشعر! لأنَّ للشعرِ أُسسَ و ضوابطَ خاصّةَ بهِ، و بالتالي فإنَّ لقصيدةِ الشعرِ لكي تكونَ قصيدةً هي الأخرى أُسسٌ و ضوابطٌ خاصّةٌ بها تعتمدُ بالدرجةِ الأولى على التقطيعِ العروضيِّ لها مع ضرورةِ التزامك فيها بالوزنِ و القافية.

أن تكونَ شاعراً تنظُمُ الشعرَ العربيّ العموديّ الفصيحَ فهذا يعني أنّك قد دخلتَ عالماً لا مثيلَ لَهُ من عوالمِ الإبداع؛ فالشاعرُ

الَّذِي يَنْظُمُ الشَّعْرَ الْعَرَبِيَّ الْفَصِيحَ يَمْتَلِكُ الْحِكْمَةَ الَّتِي تَسِيلُ عَلَى لِسَانِهِ لَتَكْشِفَ عَنْ كُنُوزِ اللَّهِ الْمَخْفِيَّةِ فِي هَذَا الْوُجُودِ، وَ هُوَ أَيْضاً يَمْتَلِكُ الْفِطْنَةَ لِمَا لَا يَفْطِنُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ مِنَ الْأَشْخَاصِ، وَ هُوَ كَذَلِكَ يَمْتَلِكُ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَ صَوَابَ الرَّأْيِ وَ مَعْرِفَةَ الْأَنْسَابِ، كُلُّ ذَلِكَ وَ أَكْثَرُ بِكَثِيرٍ يَمْتَلِكُهُ الشَّاعِرُ الَّذِي يَنْظُمُ الشَّعْرَ الْعَرَبِيَّ الْعَمُودِيَّ الْفَصِيحَ، بِشَرْطٍ وَاحِدٍ هُوَ: أَنْ يَكُونَ مُلِمّاً بِكَيْفِيَّةِ التَّقْطِيعِ الْعَرُوضِيِّ لِكُلِّ بَيْتٍ مِنْ أُبْيَاتِ الشَّعْرِ الَّذِي يَنْظُمُهُ فِي جَمِيعِ أَنْوَاعِ بَحُورِ الشَّعْرِ قَاطِبَةً دُونَ اسْتِثْنَاءٍ، أَوْ فَلْنَنْقُلْ عَلَى أَقَلِّ تَقْدِيرٍ مُمْكِنٍ: فِي جَمِيعِ أَنْوَاعِ بَحُورِ الشَّعْرِ الَّتِي يَسْتَخْدِمُهَا هُوَ فِي نَظْمِ أُبْيَاتِهِ الْمَفْرَدَةِ وَ نُتْفِهِ وَ قِطْعِهِ وَ قِصَائِدِهِ كَافَّةً عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ.

لَكِي تَكُونِ أَنْتَ شَاعِراً تَمْتَلِكُ الْحِكْمَةَ وَ الْفِطْنَةَ وَ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَ صَوَابَ الرَّأْيِ وَ مَعْرِفَةَ الْأَنْسَابِ، لَا بُدَّ لَكَ أَنْ تَحْتَرِفَ أَوَّلًا التَّقْطِيعَ الْعَرُوضِيَّ لِكُلِّ بَيْتٍ مِنْ أُبْيَاتِ الشَّعْرِ الَّذِي تَنْظُمُهُ أَنْتَ، وَ قَبْلَ احْتِرَافِكَ التَّقْطِيعَ الْعَرُوضِيَّ لِأُبْيَاتِ شَعْرِكَ أَيَّاماً كَانَ، لَا بُدَّ لَكَ أَنْ تَكُونَ مُلِمّاً إِمَاماً كَامِلاً بِجَمِيعِ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْفُصْحَى وَفَقْ مَعْنَاهَا اللَّفْظِيَّ وَ الْإِصْطِلَاحِيَّ مَعاً، وَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ أَنْتَ عَلَى دِرَاسَةِ كَامِلَةٍ بِجَمِيعِ قَوَاعِدِ فَهْمٍ وَ دَرْكِ مَعَانِي الْأَلْفَاظِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

الفُصحى، و لن يكفيك أن تقول أنك شاعرٌ و أنت لا تدري ما هي حالات الإعراب، و لا تعلمُ بتفصيلٍ دقيقٍ ما هي معاني حركات الإعراب، و لا تفقه شيئاً عن المفاتيح الخمسة لتركيب أيّ جملة في اللغة العربية الفُصحى، إذ أنه ما لم تكن أنت مُحترفاً بجميع ذلك مع احترافك التقطيعَ العروضيّ لأبيات شعرك فلن تكون شاعراً بالمعنى الحقيقيّ لهذا اللقب العريق الذي هو ال (شاعر).

منذ نعومة أظفاري و أنا مولعٌ بقراءة الأشعار العربية العموديّة الفُصحى، خاصّةً أشعار شعراء المُعلّقات السبع، و هم:

(١): امرؤ القيس بن حجر الكندي.

(٢): طرفة بن العبد البكري.

(٣): زهير بن أبي سلمى المزني.

(٤): لبيد بن ربيعة العامري.

(٥): عمرو بن كلثوم التغلبي.

(٦): عنتره بن شدّاد العبسي.

(٧): الحارث بن حلزة اليشكري.

و كُنْتُ آنذاك (و لا أزال حتَّى الآنَ و سَأَبْقَى مَدَى الحِياة) حينَ أقرأُ  
تلكَ الأشعارَ أَجدُ نفسيَ مُحَلِّقاً في عَالَمٍ رُوحِيٍّ جَمِيلٍ مَمْتَلِيٍّ بِعَذُوبَةٍ  
حَسِيَّةٍ و عَقْلِيَّةٍ لا تُوصَفُ! و في ذلكَ الوقتِ اليافعِ قَبْلَ أن أَكونَ  
شاعراً كُنْتُ أَتَساءَلُ مَعَ نفسيَ قائلاً:

• كَيْفَ اسْتَطاعَ ذاكَ الشاعِرُ أن يَنْظِمَ تلكَ القِصائِدَ الرائعةَ  
بامْتِيازٍ؟

• كَيْفَ سالتَ الحِكمةُ الجَمَّةُ على لسانِهِ بِمُنْتَهى السِلاسةِ بَعِيداً  
عن التَّكَلُّفِ و الاصطناعِ؟

• كَيْفَ اجتمَعَت أَجْمَلُ الألحانِ سَوِيَّةً لَتَنسَابَ على شِكلِ  
معزوفاتٍ إبداعِيَّةٍ في جَميعِ أبياتِ قصيدَتِهِ تلكِ؟

حينَ تَساءَلْتُ مَعَ نفسيَ آنذاك، كُنْتُ حينها في الخامِسةِ عَشَرَ (١٥)  
من عُمرِي، و تحديداً كانَ ذلكَ في سَنَةِ (١٩٨٩) ميلادِيَّاً، أي: قَبْلَ  
(٣٤) أربعِ و ثلاثينَ عاماً من يومنا هذا و نَحْنُ الآنَ في سَنَةِ (٢٠٢٣)  
ميلادِيَّاً، إذ أَتَنِي و منذُ تلكَ اللَحظةِ الَّتِي تَساءَلْتُ فيها قَد قَرَّرْتُ أن  
أكونَ شاعِراً بِكُلِّ مَعْنى الكلمةِ.

و لكي أكونَ شاعراً كأولئك الشعراءِ الفطاحلِ أصحابِ  
المعلّقاتِ، بدأتُ أبحثُ في المكتباتِ عن كتابٍ يُعلّمُ نظمَ الشعرِ  
العربيِّ العموديِّ الفصيحِ، فأشارَ إليَّ الجميعُ قاطبةً دونَ استثناءٍ  
مِمَّن سألْتَهُم عن هكذا كتابٍ بأن أقرأ الكتابَ الوحيدَ المُعتمَدَ لديهم  
جميعاً و هو كتابٌ يحملُ عنوانَ (ميزانُ الذهب في صناعةِ شعرِ  
العرب)، لمؤلّفهِ السيّد أحمد الهاشمي، إذ قالوا لي: أنّ ذلك الكتابَ  
هُوَ أفضلُ كتابٍ في العالمِ كُلِّهِ يُعلّمُ نظمَ الشعرِ العربيِّ العموديِّ  
الفصيحِ، بل هو الكتابُ الوحيدُ الذي يرجعُ إليه كُلُّ شخصٍ يريدُ أن  
يكونَ شاعراً.

و بناءً على نصيحتهم جميعاً، اشتريتُ آنذاك نسخةً ورقيةً من  
ذلك الكتابِ، كانت تلكَ النسخةُ الورقيةُ قد صدرت بتاريخ (١٢/ ذو  
الحجّة/ ١٣٩٨) للهجرةِ القمريةِ الموافق (١٩٧٨/١١/١٣) للميلاد عن دار  
القلم للطباعةِ و النشرِ و التوزيعِ في العاصمةِ اللبنانيّةِ بيروت، في  
مجلدٍ صغيرٍ يتألّف من (١٥٣) صفحة فقط.

قرأتُ ذلكَ الكتابَ مراراً و تكراراً، و على رغمِ أنّي فهمتُ كُلَّ  
ما وردَ فيه إلا أنّني لم أستطع نظمَ أيِّ قصيدةٍ من الشعر! بل أنّني



لم أستطع نظمَ أيِّ بيتٍ من الشعر! فقد كنتُ أشعرُ أنَّ في ذلك الكتابِ يوجدُ خللٌ ما، لكن!

• ما ذلك الخللُ بالضبط؟

حينها لم أكن أدري! لكنني بعدَ أن أصبحتُ شاعراً مُحترفاً، فقد عَلِمْتُ بنفسِي بعدَ إجرائي التحقيقَ فيه أنَّ ذلك الكتابَ يحتوي على أخطاءٍ فادحةٍ كثيرةٍ أدَّت إلى عدم استطاعتي أن أنظمَ بيتاً واحداً من الشعرِ العربيِّ العموديِّ الفصيحِ اعتماداً عليه، و هكذا كان حالُ جميعِ الذينَ حاولوا نظمَ الشعرِ العموديِّ الفصيحِ اعتماداً على ذلك الكتاب، فقد تحدَّثُ آنذاك مع الكثيرين، خاصَّةً ممَّن كانوا أساتذةً في الجامعاتِ العراقيَّةِ مِنَ المتخصِّصينَ في الأدبِ العربيِّ القديمِ و الحديثِ معاً، و جميعُهُم أَكَّدوا لي صحَّةَ معلومتي ذاتها، و هي: أنَّهم مثلي تماماً قد قرأوا ذلك الكتابَ مراراً و تكراراً و فهموا جميعَ ما وردَ فيه، لكنَّهُم لم يستطيعوا تقطيعَ الشعرِ عَرَضِيّاً، و بالتالي لم يستطيعوا تعلُّمَ عِلْمِ العَرُوضِ، و حيث أنَّهم لم يتعلَّموا منه عِلْمَ العَرُوضِ فلم يستطيعوا نظمَ أيِّ بيتٍ من الشعر، و قد شعروا هُم أيضاً بوجودِ خللٍ فيه، لكن! لم يستطع أيُّ شخصٍ في العالمِ كُلِّهِ أن يعرفَ ما هوَ ذلك الخلل!

و حينَ وجدتُ نفسي لم أستفد شيئاً من ذلك الكتاب، أعرضتُ عنه و توجَّهتُ إلى كتابة القصّة و الرواية، و خلال سنواتٍ قليلةٍ بدأتُ بالنشر في الصحف المحليّة الرّسميّة العراقيّة، و مع بدايات سنة (١٩٩٦) ميلادياً أو ربّما قبلها بقليل، كنتُ على تواصلٍ مباشرٍ مع شعراء و أدباء العراق بشكلٍ عامٍّ و شعراء و أدباء كربلاء بشكلٍ خاصٍّ، و توطّدتُ علاقتي بالشاعر الكبير الأستاذ محمّد زمان الكربلائي، الذي وجدني عاشقاً للشعر العربي العموديّ الفصيح، فقام بتعليمي أساسيات علم العروض و كيفيّة نظم شتّى أنواع الشعر العربيّ الفصيح اعتماداً على التقطيع العروضيّ للأبيات الشعرية أياً كانت، و علّمني نظم شعر التّاريخ المجفّر، كلّ ذلك في ثلاث جلساتٍ فقط، كلّ جلسة امتدّت لساعتين أو ثلاثٍ في اليوم الواحد، فكنتُ بذلك قد تعلّمتُ منه أساسيات التقطيع العروضيّ في ثلاثة أيّامٍ فقط، و هو الذي وضع أقدامي على ساحل هذا البحر الواسع العميق، ثمّ بعد ذلك أخذتُ على عاتقي مهمّة التعلّم الذاتيّ و اكتساب المهارات الذاتيّة التي جعلتني لاحقاً قادراً على الغوص في أعماق هذا البحر بكلِّ يسرٍ و سهولة.

إنَّ مُعَلِّمِي الأوَّل في تعليمي أساسيات التقطيعِ العَروضيِّ و نظمِ الشعرِ العربيِّ العموديِّ الفصيحِ عامَّةً و شعرِ التَّاريخِ المجفَّر خاصَّةً هُوَ قبطانُ السفينةِ الأدبيَّةِ و عَرَّابُ الأدباءِ الشاعِرُ العراقيُّ الكبيرُ الأستاذُ محمَّد زمان الكربلائيُّ، المولودُ في مدينةِ كربلاء العراقيَّةِ سنة (١٩٤٦) ميلاديًّا، و المتوفَّى فيها بتاريخ يوم الخميس (٢٠٢٢/١١/١٧) ميلاديًّا عن عُمرٍ يُناهِزُ الـ (٧٦) سِتًّا و سبعينَ عاماً؛ بعدَ صراعِهِ الطويلِ مَعَ المرضِ، و هُوَ (رحمةُ اللهِ تعالى عليه) حاصلٌ على شهادةِ البكالوريوس في علمِ الاقتصاد من جامعة بغداد، ثمَّ انصرفَ بعد تخرُّجِهِ في الجامعةِ إلى الشعرِ و المسرحِ.

أما مُعَلِّمِي الثاني في تعليمي كُلِّ شيءٍ عن علمِ العَروضِ و كُلِّ ما يتعلَّقُ بنظمِ شعرِ التَّاريخِ المجفَّرِ فَهُوَ مُحَدِّثُكَ الآنَ **رافع آدم الهاشمي**، مؤلِّفُ هذا الكتابِ الَّذي بين يديكَ الآنَ (ضياءُ الأسحار في كَيفيَّةِ صناعةِ الأشعار)؛ إذ نتيجةُ تحقيقاتي المستمرَّةِ و اكتسابي المهاراتِ الذاتِيَّةِ فقد أوجدتُ طرقاً جديدةً في نظمِ الشعرِ العربيِّ العموديِّ الفصيحِ، كما أوجدتُ طرقاً جديدةً أيضاً في

نظم شعر التّاريخ المجفّر، ممّا لم يسبقني إليه أحد من قبل مُطلقاً  
على مرّ التاريخ برُمّته جُملةً و تفصيلاً.

بعد أن توجّهتُ إلى النشر في الصّحف و المجلّات المحليّة  
العراقيّة آنذاك، حصلتُ بشكلٍ رسميٍّ على عضويّة الاتحاد العام  
للأدباء و الكتّاب في العراق، و كان ذلك بتاريخ (١٧/٦/١٩٩٧) ميلاديّاً،  
بالحويّة المرقّمة (٢٠٨٠) الصادرة بالتّاريخ المذكور قبل قليل بتوقيع  
رئيس الاتحاد آنذاك الدكتور نجمان ياسين، و كُنْتُ حينها من  
الناحية العمرية أصغرُ أديبٍ مُسجّلٍ رسميّاً على مستوى العراق  
برُمّته جُملةً و تفصيلاً، و كان عُمرِي حينها يُناهزُ الـ (٢٣) ثلاثٍ و  
عشرين عاماً، أي: قبل (٢٦) سيّث و عشرين عاماً من يومنا هذا و  
نحنُ الآن في سنة (٢٠٢٣) ميلاديّاً.

و كانت أوّل قصيدة شعريّة لي أكتبها موجّهةً للأطفال، حملت  
عنوان (أنشودة شمسنا المزمارة)، كتبْتُها بتاريخ يوم الأربعاء  
(١٩٩٧/١/١) ميلاديّاً، و هي تتألّف من ستّة أبياتٍ من الشعر، و قد تمّ  
نشرُ تلك القصيدة في مجلّة المزمارة الصادرة عن دار ثقافة الأطفال  
في وزارة الثقافة العراقيّة، ضمنَ عددها المرقّم (١٢) الصادر في  
شهر كانون الثاني من سنة (١٩٩٧) ميلاديّاً، السنة السابعة و

العشرين (٢٧) من تأسيس و صدور مجلّة المزمّار، في الصفحة (١٣) من المجلّة المذكورة قبل قليل، أي: قبل (٢٧) سبع و عشرين عاماً من يومنا هذا و نحن الآن في سنة (٢٠٢٣) ميلادياً، و قد قلتُ فيها:

جَرِيدَةُ الْمَزْمَارِ

كَالشَّمْسِ فِي النَّهَارِ

يُحِبُّهَا الصِّغَارُ

يُحِبُّهَا الْكِبَارُ

تُعْطِرُ الْمَكَانَ

بِالْمِسْكِ وَ الرِّيحَانِ

تُعَلِّمُ الْإِنْسَانَ

مَحَبَّةَ الْأَوْطَانِ

صَدِيقَةً مُنْذُ الصِّغَرِ

نُحِبُّهَا حَتَّى الْكِبَرِ

مِنَّا لَكَ هَذَا الْخَبَرُ

يَا شَمْسَنَا الْمَرْمَزَ.

فيما كانت أوّل منظومة شعريّة عموديّة فصيحّة نظمناها في حياتي  
قد كتبناها بتاريخ يوم الجمعة (١٩٩٧/١٢/١٢) ميلاديّاً، أي: قبل (٢٦)  
سِتّ و عشرين عاماً من يومنا هذا و نحن الآن في سنة (٢٠٢٣)  
ميلاديّاً، و عنوانها (وَ غَدِي يُبْكِيهِ أَمْسِي)، و هي عبارة عن قطعة  
شعريّة تتألّف من أربعة أبيات، و قد استخدمتُ فيها أصعب فنون  
نظم الشعر العربي العموديّ الفصيح، هو الشعر التاريخيّ المجفّر؛ إذ  
استخدمتُ فيها الجفّر و قمتُ بتوثيق تاريخ وفاة والدي (رحمة الله  
تعالى عليه)، حيث قلتُ فيها:

غَابَ عَنِّي مِثْلَ أَمْسِي

هُوَ بَاقٍ مِلءَ غَرْسِي

هُوَ صَدْرُ الدِّينِ صُبْحاً

وَ هُوَ صَدْرٌ حِينَ يُمْسِي

رَمْسُهُ الْجَنَّةُ لَكُنْ!

أَه مِنْ ظُلْمَةٍ رَمَسِي

أَرْخُوا: (دمعي عليه

وَ غَدِي يُبْكِيهِ أَمْسِي).

إذ: مِنْ حساب جملة التَّاريخ حسب الأبجدية العربية، فإن: (دمعي = ١٢٤)، و: (عليه = ١١٥)، و: (وغدي = ١٠٢٠)، و: (يبكيه = ٤٧)، و: (أمسي = ١١١)، وجمع الحروف الكلي لجملة التاريخ يكون الناتج = (١٤١٧) و هو مطابق للسنة الهجرية التي توفي فيها والذي الذي نُظِمَتْ لأجله تلك الأبيات.

و قد بلغت أعداد المنظومات الشعرية التي نظمها في حياتي حتَّى الآن و نحن في سنة (٢٠٢٣) ميلادياً، أكثر من: (٦١٠) ستمائة و عشر منظومة شعرية بين قصيدة و قطعة و نتفة و بيت يتيم، بما فيها الأناشيد الخاصة بالأطفال (الأشبال)، بلغ مجموع أبياتها جميعاً أكثر من: (١٠٠٠٠) عشرة آلاف بيت من الشعر، توزعت على سبع دواوين شعرية من القطع الكبير، حمل كلُّ منها عنواناً منفصلاً عن الآخر، مجموع صفحاتها جميعاً: (٢٥٥٤) ألفين و خمسمائة و أربع و خمسين صفحة.

و طوال السنوات الماضية تحدثت مع الكثيرين من الأدباء و الشعراء و الراغبين بتعلم نظم الشعر العربي العمودي الفصيح بشتى أنواعه، و علمت أن الأغلب الأعم منهم، بما يصل إلى نسبة لا تقل عن (٩٩,٩٩%) تسع و تسعين بالمائة فاصلة تسع و تسعين، لا يعرفون كيفية التقطيع العروضي للأبيات و القصائد الشعرية، و بالتالي فإن جميع أولئك الأشخاص (ذكوراً و إناثاً على حد سواء) لا يستطيعون كتابة أبيات و قصائد شعرية عمودية فصيحة خالية من العيوب و الأخطاء العروضية الفادحة؛ إذ لم يجدوا مُعلِّماً يُعلِّمهم التقطيع العروضي، خاصة أن ذلك الكتاب المعنون بـ (مِزان الذهب في صناعة شعر العرب) لم يكن قادراً على تعليمهم شيئاً من القواعد العروضية لتقطيع أبيات و قصائد الشعر العمودي الفصيح تقطيعاً عروضياً؛ لاحتوائه على أخطاء فادحة كثيرة! و المؤلم في هذا الموضوع هو أن الغالبية العظمى من أساتذة الجامعات أينما كانت جامعاتهم تلك، بمن فيهم أولئك المتخصصون بالأدب العربي القديم و/ أو الحديث، سواء كانوا من حملة شهادة الدكتوراه الأكاديمية، أو كانوا بمنصب رئيس الجامعة ذاتها، لم يكونوا قادرين على تقطيع الشعر عروضياً، بل لم يعرفوا شيئاً عن كيفية التقطيع



العروضي للشعر مُطلقاً، و كانوا (ولا يزالون حتّى يومنا هذا) يكتبون الأبيات و القصائد الشعرية العمودية الفصحى معتمدين على اللحن الصوتي وفق ما يتغنّى به لسائهم و يستسيغ سماعه أذنهم، دون مراعاة لأيّ شيء من أساسيات و قواعد علم العروض، لذا فإنّ أبياتهم و قصائدهم الشعرية كانت (و لا زالت حتّى يومنا هذا) تحتوي على الكثير من العيوب و الأخطاء العروضية الفادحة، ناهيك عمّا في بعضها من أخطاء نحوية و لغوية تؤكّد لكلّ مُتخصّص مثلي بأنّ أولئك الأشخاص لا يفقهون شيئاً من قواعد اللغة العربية، لغتنا الأمّ التي يجب علينا جميعاً أن نفتخر و نتمسك بها مدى الحياة.

إنّ خلوّ الساحة العلمية من كتاب علمي صحيح يُعلّم نظم الشعر العربي العموديّ الفصيح، جعلني أفكّر منذ ذلك الوقت الذي تعلّمت فيه نظم الشعر العربيّ العموديّ الفصيح، أن أوّلّف هذا الكتاب الذي يسدّ النقص الحاصل في الساحة العلمية هذه، و حيث أنّي قد أصبحت مُحققاً أديباً طوال السنوات الماضية التي اطلّعت فيها على أكثر من (٤٥٠٠) أربعة آلاف و خمسمائة عنوان لأمّهات مراجع و مصادر العلوم و المعارف ذات العلاقة موزعة على أكثر

من (٤٥٠٠٠) خميس و أربعين ألف مجلد من القطع الكبير، بما فيها مئآت المخطوطات الأصيلة النادرة التي يعود عُمر البعض منها إلى أكثر من (١٠٠٠) ألف عام، فما أن سنحت لي الفرصة لتأليف هذا الكتاب حتى شرعت في التأليف، و قد قمتُ بتحقيق جميع ما ورد في كتاب (ميزان الذهب في صناعة شعر العرب)، و بعد تحقيقي فيه وجدت الأخطاء الفادحة التي وقع فيها مؤلف ذلك الكتاب، رغم أنه قد أتى بعمل مهم في هذا المجال الإبداعي الرائع، إلا أن وقوعه في تلك الأخطاء الفادحة هو ما جعل كتابه ذاك غير مجد في تعلم الشعر العربي العمودي الفصيح.

و مؤلف كتاب (ميزان الذهب في صناعة شعر العرب) هو السيد أحمد الهاشمي، و اسمه الكامل هو: أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، مُعلّم مصري وُلِدَ في القاهرة سنة (١٨٧٨) ميلادياً، تلقى تعليماً تقليدياً في (الأزهر الشريف) كأغلب أبناء ذلك الوقت، و تتلمذ على أيدي شيوخ كبار، منهم (محمد عبده) و (سليم البشري) و (حسن النواوي) و (حمزة فتح الله)، فشغف باللغة العربية و آدابها، و عمل مُدرّساً للغة العربية في العديد من المدارس الأهلية، و تدرّج في الوظائف حتى أصبح مُديراً لـ (مدرسة الجمعية

الإسلاميَّة) و (مدرسة فؤاد الأوَّل)، و عُيِّنَ مُراقِباً لـ (مدارس  
فكتوريا الإنجيليَّة)، و أَلَّفَ عدداً من الكتب، من بينها كتابه المذكورُ  
في أعلاه (مِيزانُ الذهب في صناعةِ شعر العرب)، و كتاب (جواهر  
البلاغة في المعاني و البيان و البديع)، و كتاب (جواهر الأدب في  
أدبيَّات لُغة العرب)، و كتاب (مختار الأحاديث النبويَّة)، و كتاب  
(أُسلوب الحكيم)، حتَّى فارقَ الحياةَ سنة (١٩٤٣) ميلاديّاً في  
المدينةِ التي وُلِدَ فيها عَن عُمُرٍ يُناهزُ الـ (٦٥) خمسٍ و سِتِّينَ عاماً.

مِنَ الأخطاءِ التي وقعَ فيها السيّد أحمد الهاشمي في كتابه  
(مِيزانُ الذهب في صناعةِ شعر العرب) ما يلي:

أَوَّلاً:

ذكر صاحب ميزان الذهب: إِنَّ التفعيلة التي يصير إليها  
(مفاعيلن) بعد دخول عِلَّةِ القصر هي (مفاعيل)، و هذا ليس  
بصواب، و إنّما هي (مفاعل)؛ لأنَّ دخول عِلَّةِ القصر على (مفاعيلن)  
تجعلها تتألَّف من وتد مجموع مع زيادة حرفين ساكنين، بعدما  
كانت تتألَّف من وتد مجموع و سببين خفيفين، في حين إنّها إذا  
تحولت إلى (مفاعيل) كما قال صاحب الميزان، فإنَّها ستتألَّف من

وتدين مجموعين، و حروفها تصبح آنذاك: متحرّك متحرّك ساكن  
متحرّك متحرّك ساكن، و هذا يتعارض مع قاعدة عِلّة القصر،  
فلاحظ!!

### ثانياً:

ذكر صاحب ميزان الذهب: إنّ وزن البحر البسيط ينتهي  
بتفعيلة (فاعلن)، و هذا ليس بصواب، و إنّما وزن البحر البسيط  
ينتهي بتفعيلة (فَعِلْ)؛ لأنّ تفعيلة (فاعلن) مركّبة من سبب خفيف  
و وتد مجموع، و حركاته هي: (متحرّك ساكن متحرّك متحرّك  
ساكن)، في حين إنّ آخر تفعيلة من تفاعيل شطريّ البحر البسيط  
مركّبة من وتد مفروق و حركاته هي: (متحرّك ساكن متحرّك) و  
تفعيلته هي (فَعِلْ)، فلاحظ!

### ثالثاً:

ذكر صاحب ميزان الذهب: إنّ وزن البحر الوافر ينتهي بتفعيلة  
(مفاعلتن)، و هذا ليس بصواب، و إنّما وزن البحر الوافر ينتهي  
بتفعيلة (فعول)؛ لأنّ تفعيلة (مفاعلتن) مركّبة من وتد مجموع و  
سبب ثقيل و سبب خفيف، و حركاتها هي: (متحرّك متحرّك ساكن

متحرّك متحرّك متحرّك ساكن)، في حين إنّ آخر تفعيلة من شطريّ البحر الوافر مركّبة من سببين ثقلين، و حركاتها هي: (متحرّك متحرّك متحرّك متحرّك) و هذه الحركات تفعيلتها هي (فعول)، فلاحظ!

#### رابعاً:

ذكر صاحب ميزان الذهب: إنّ وزن البحر الكامل ينتهي بتفعيلة (متفاعِلن)، و هذا ليس بصواب، و إنّما وزن البحر الكامل ينتهي بتفعيلة (متفاعِلْ)؛ لأنّ تفعيلة (متفاعِلن) مركّبة من سبب ثقيل و سبب خفيف و وتد مجموع، و حركاتها هي: (متحرّك متحرّك متحرّك ساكن متحرّك متحرّك ساكن)، في حين إنّ آخر تفعيلة من شطريّ البحر الكامل مركّبة من فاصلة صغرى و سبب ثقيل، و حركاتها هي: (متحرّك متحرّك متحرّك ساكن متحرّك متحرّك)، و هي تفعيلة (متفاعِلْ)، فلاحظ!

#### خامساً:

ذكر صاحب ميزان الذهب: إنّ وزن البحر الهزج ينتهي بتفعيلة (مفاعيلن)، و هذا ليس بصواب، و إنّما وزن البحر الهزج ينتهي

بتفعيلة (مفاعيل)؛ لِإِنَّ تفعيلة (مَفَاعِيلُنْ) مركبة من وتد مجموع و سببين خفيفين، و حركاته هي: (متحرّك متحرّك ساكن متحرّك ساكن متحرّك ساكن)، في حين إنّ تفعيلة آخر شطريّ البحر المذكور مركبة من وتد مجموع و سبب خفيف مع زيادة حرف متحرّك، و حركاتها هي: (متحرّك متحرّك ساكن متحرّك ساكن متحرّك)، و هذه التفعيلة هي (مفاعيل)، فلاحظ!

سادساً:

من الأخطاء الأخرى التي وقعَ فيها صاحبُ ميزان الذهب: خطأه بنسبةِ قائلِ الشعر؛ مثلاً عن الضرب الأخذ المضر من العَروض الصحيحة من البحر الكامل، أورد صاحب ميزان الذهب بيتاً من الشعر قائلاً أنّه من أشعار المُخَبِّل السعديّ، و البيت الذي أوردَهُ و نسبَهُ إلى المُخَبِّل السعديّ هُوَ البيت التالي:

لَمَنِ الدِيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلِ

دَرَسَتْ وَ غَيَّرَ رَسَمَهَا الْقَطْرُ

كذا نسب البيت صاحب ميزان الذهب إلى الشاعر المخبل السعدي الذي اسمه أبو يزيد ربيع بن مالك بن ربيعة بن عوف السعدي (ت ١٢هـ / ٦٣٣م)، و لكنني لم أجده ضمن أشعار المخبل السعدي، و وجدته منسوباً إلى صاحب كتاب العقد الفريد ابن عبد ربّه الأندلسي، حيث جعل الأخير بيت الشاهد آخر بيت من قطعته الخماسية من أحد البحر الكامل، باختلاف في عجز الشاهد، هو (أيها) بدلاً عن (رسمها)، و مطلع قطعته تلك هو:

يَوْمُ الْمُحَبِّ لَطُولُهُ شَهْرُ

و الشَّهْرُ يُحَسِّبُ أَنَّهُ دَهْرُ

سابعاً:

من الأخطاء الأخرى التي وقعَ فيها صاحب ميزان الذهب: استشهاده بأبيات من الشعر دون أن ينسبها إلى قائلها، و رغم أنني قد قمتُ بتحقيقها جميعاً إلا أنني لم أجد قائل تلك الأبيات، و لعلّه هو شخصياً يكون قائلها، إلا أنّه لم يذكر ذلك و لم يُشر إليه مُطلقاً، و الأمانة العلميّة توجبُ على المؤلّف و/أو المحقّق أن ينسب الشيء إلى قائله صراحةً، حتّى لو كان قائل ذلك الشيء هو المؤلّف أو

المحقق نفسه دون سواه، و هذا ما لم أجده في تلك الأبيات ذات  
العلاقة، فلاحظ!

إلى غيرها من الأخطاء الأخرى التي أحدثت خللاً واضحاً في  
كتابه (ميزان الذهب في صناعة شعر العرب)، كانت السبب وراء  
عدم استطاعة جميع من تحدّث إليهم أن يتعلّموا التقطيع  
العروضي، و لم يستطع أحد أن يكتشف تلك الأخطاء و يحدّدها  
بشكل دقيق و يُعالجها بأسلوب علمي رصين سوى محدّثك الآن  
**رافع آدم الهاشمي** مؤلّف هذا الكتاب الذي بين يديك الآن  
(ضياء الأسحار في كيفة صناعة الأشعار)، فتأمل و تدبّر!

إنّ المدة الزمنية لتأليفي و تحقيقي هذا الكتاب الذي بين  
يديك الآن (**ضياء الأسحار**)، للجزأين الأوّل و الثاني منه،  
استغرق منّي وقتاً طويلاً امتدّ إلى أكثر من (٨) ثمان سنوات  
متواصلة، بدءً من تاريخ كتابة مقدّمة الجزء الأوّل من هذا الكتاب  
التي كانت بعد الساعة الرابعة من فجر يوم الأربعاء المصادف (١٥/  
ربيع الأوّل/١٤٢٨هـ) الموافق (٤/٤/٢٠٠٧م)، و انتهاءً إلى ما بعد تاريخ  
(١٠/٣/٢٠١٥م) حيث انتهيت من تأليف الجزء الثاني من كتابي هذا،



و قد أدرجت فيه قصيدتي التي تحمل عنوان (رجال الحشد أطواذ غياري) ذات الـ (٨٢) اثنين و ثمانين بيتاً من الشعر العربي العمودي الفصيح، انتهيت من نظمها في تمام الساعة الثانية و الـ (٥٢) اثنين و خمسين دقيقة من ظهر يوم الثلاثاء المصادف (١٩/ جمادى الأولى/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٣/١٠م).

و في هذا الكتاب أدرجت الكثير من نتائج تحقيقاتي المهمة ذات العلاقة بعدَ تحقيقي و تدقيقي في (١٩٦) مائة و ست و تسعين كتاباً من مراجع التحقيق التي قمتُ بسردها جميعاً حسب التسلسل الألف بائي للحروف ضمن قائمة مراجع التحقيق في الجزء الثاني من هذا الكتاب، فيما بلغ عدد الحواشي في الجزء الأول منه (٣٢٥) ثلاثمائة و خمس و عشرين حاشية.

و ها أنا اليوم في سنة (٢٠٢٣) ميلادياً، أي: بعد مرور أكثر من (٧) سبع سنوات على تاريخ انتهائي من تأليف و تحقيق الجزأين الأول و الثاني من هذا الكتاب (**ضياء الأسحار**)، حيث وفَّقني الله عزَّ و جلَّ من خلال دارنا الفريدة هذه (دارك أنت) دار المنشورات العالمية، أن أضع أمامك هذا المرجع الأدبي العلمي

الرصين غير المسبوق مُطلقاً على مرِّ التَّاريخ برُمته جُملةً و تفصيلاً،  
و ليس له شبيه أو نظير أو بديل في العالم كُله قاطبةً دون استثناء؛  
ليكون إليك دليلاً علمياً و عملياً في تعليمك نظم الشعر العربي  
العموديِّ الفصيح بالدرجة ذاتها الذي أعلّمك فيه كيفية التقطيع  
العروضيِّ لأيِّ بيت أو قصيدة شعريّة في شتى بحور الشعر العربيِّ  
العموديِّ الفصيح، و قد أسميته بـ (ضياء الأسحار في كيفية صناعة  
الأشعار، دليلك العملي في نظم الشعر العربي، منهج تعليم الشعر)،  
و قد تخلّلت فيه عددٌ من اللوحات الفنيّة، و هي رسومات ملوّنة  
حصريّة بهذا الكتاب في غاية الروعة و الجمال تُحاكي الواقع  
الشعريِّ بامتيازٍ من إبداعات الذكاء الاصطناعيِّ و من أفكارٍ محدّثك  
الآن أنا **رافع آدم الهاشمي** مؤلّف هذا الكتاب (ضياء  
الأسحار)، و قد امتازَ هذا الكتابُ أيضاً (إضافةً إلى مزاياه  
الكثيرة) بدقّة كلّ ما ورد فيه؛ إذ أنني قمتُ شخصياً بتنزيده و  
مراجعته و تدقيقه لعدّة مرّاتٍ متتالية، حتّى أيقنْتُ خلوه من أيِّ  
خطأ أو خلل، كما قمتُ بضبط صياغته اللفظيّة و النحويّة و تشكيل  
حركات الإعراب في ألفاظه كافّة؛ لتتضح لك معاني الألفاظ بمنتهى  
اليُسْر و السهولة، آملاً أن أكون بهذا الكتابِ عَرَّابَ الشعراءِ و

الشاعرات من ناظمي و ناظمت أبيات و قصائد الشعر العربي  
العمودي الفصيح في شتى بقاع الأرض على مر الأزمنة و العصور،  
بدء من زماننا هذا و انتهاءً بانتهاء الحياة، و من الله التوفيق الدائم  
و عليه الاتكال.

في يوم الخميس

بتاريخ (٢٠٢٣/٦/٨) ميلادي

دار المنشورات العالمية: ضياء الأسحار ج١..... تأليف و تحقيق: رافع آدم الهاشمي



الشاعر الكبير محمد زمان الكربلائي



السيد أحمد الهاشمي مؤلف كتاب ميزان الذهب

## فهارس التحقيق:

ت	أبرز عناوين المحتوى	الحاشية	الصفحة
١	استخدام عنوان مطوّل للكتاب	١٢	٦٩
٢	برعم الإبداع العالمي	١٣	٧٠
٣	نسب السّادة آل الصدر الهاشميّون	١٦	٧٣
٤	أمين بن خالد الجندي	١٨	٧٦
٥	خاتم الأنبياء و المرسلين	٢٠	٧٩
٦	الصّلاة الإبراهيميّة	٢١	٧٩
٧	لبيد بن ربيعة العامريّ	٢٢	٨٠
٨	العبّاس بن مرداس السّلميّ	٣٦	٨٣
٩	عليّ بن أبي طالب الهاشميّ	٣٩	٨٤
١٠	جعفر الصادق	٤١	٨٦
١١	عليّ الرضا بن موسى الكاظم	٤٣	٨٦
١٢	عبد الله بن العبّاس الهاشميّ	٤٦	٨٨
١٣	محَمَّد بن الطيّب الباقلانيّ	٥١	٨٩
١٤	كعب بن مائع	٥٦	٩١
١٥	عائشة أمّ المؤمنين	٥٨	٩٢
١٦	عبد الله بن رَوّاحه الخزرجيّ	٦٥	٩٥
١٧	سعيد بن المسيّب القرشيّ	٦٧	٩٦
١٨	عامر بن شراحيل الكوفيّ	٦٩	٩٧
١٩	الشعبيّ	٧٠	٩٧
٢٠	معاوية بن صخر الأمويّ	٧٢	٩٨
٢١	عبد الرّحمن بن عبد الله القيسيّ	٧٥	٩٨
٢٢	الأندلسيّ	٧٨	٩٩
٢٣	أحمد بن محمّد الأندلسيّ	٧٩	٩٩

٢٤	نَكَبَ	٨٢	١٠٠
٢٥	العسقلاني	٩٤	١٠٢
٢٦	أحمد بن علي الكناني	٩٥	١٠٢
٢٧	القاري	٩٩	١٠٤
٢٨	علي بن محمد القاري	١٠٠	١٠٤
٢٩	الغزي	١٠٢	١٠٥
٣٠	الزرقاني	١٠٦	١٠٧
٣١	محمد عبد العظيم الزرقاني	١٠٧	١٠٧
٣٢	محمد فريد وجدي	١١٠	١٠٩
٣٣	التثلة	١١٢	١١٠
٣٤	محمد فؤاد بن عبد الباقي	١١٤	١١١
٣٥	القمي	١١٨	١١٣
٣٦	علي بن إبراهيم القمي	١١٩	١١٣
٣٧	الطوسي	١٢١	١١٤
٣٨	محمد بن الحسن الطوسي	١٢٢	١١٤
٣٩	ابن العربي	١٢٤	١١٥
٤٠	القرطبي	١٢٧	١١٧
٤١	الأنصاري	١٢٨	١١٧
٤٢	محمد بن أحمد المالكي	١٢٩	١١٧
٤٣	عنترة بن شدّاد العبسي	١٣٢	١١٨
٤٤	حاتم بن عبد الله الطائي	١٣٣	١١٨
٤٥	الألوسي	١٣٥	١١٩
٤٦	أبو الثناء الألوسي	١٣٦	١١٩
٤٧	حسان بن ثابت الأنصاري	١٤١	١٢١
٤٨	هبة الله بن جعفر السعدي	١٤٣	١٢٢
٤٩	جعفر بن خضر الجناحي	١٤٦	١٢٣
٥٠	نسب آل الخصري	١٤٦	١٢٣

١٢٥	١٤٦	جاوان القبيلة الكردية	٥١
١٢٧	١٤٦	الأعجمي	٥٢
١٢٩	١٤٦	مصطلح الشعب الإيراني	٥٣
١٢٩	١٤٦	التركمان و العثمانيون	٥٤
١٢٩	١٤٦	الأكراد	٥٥
١٢٩	١٤٦	العجم نسباً	٥٦
١٣٠	١٤٦	آل السعدون	٥٧
١٣٠	١٤٦	أول من سكن بلاد فارس	٥٨
١٣٠	١٤٦	ألقاب الأفراد	٥٩
١٣٠	١٤٦	الشيخ جابر الكعبي	٦٠
١٣٠	١٤٦	السيد علي المشعشي	٦١
١٣١	١٤٦	السيد أحمد آل عزيز أغا	٦٢
١٣١	١٤٦	السادة آل سنجار	٦٣
١٣١	١٤٦	السيد عبد الرحيم الرفاعي	٦٤
١٣١	١٤٦	سعيد الدولة الحمداني	٦٥
١٣١	١٤٦	جعفر الدوريسي	٦٦
١٣٢	١٤٦	أبو الفرج الأصفهاني الأموي	٦٧
١٣٤	١٤٧	الشاعر الأخرس	٦٨
١٣٥	١٤٩	أحمد تقى الدين	٦٩
١٣٨	١٥٢	أمرؤ القيس الكندي	٧٠
١٣٩	١٥٣	زهير بن أبي سلمى المزني	٧١
١٤٠	١٥٤	طرفة بن العبد البكري	٧٢
١٤١	١٥٦	عمرو بن كلثوم التغلبي	٧٣
١٤٣	١٥٨	الحارث بن حلزة اليشكري	٧٤
١٤٥	١٦٢	السيد محمد وفا الشاذلي	٧٥
١٤٦	١٦٣	عبد الغني النابلسي	٧٦
١٤٦	١٦٤	النابلسي	٧٧

١٤٧	١٦٥	حسن حسني الطويراني	٧٨
١٤٧	١٦٦	الطويراني	٧٩
١٥٣	١٨٠	أبو القاسم الشابي	٨٠
١٥٣	١٨١	الشابي	٨١
١٥٥	١٨٤	الوليد بن عبيد الطائي	٨٢
١٧٢	٢١٢	الأغلب بن عمرو العجلي	٨٣
١٧٢	٢١٣	أبو الشعثاء التميمي	٨٤
١٨٥	٢١٧	كرى النهر	٨٥
١٩٢	٢٢٣	عمر بن مظفر الكندي	٨٦
١٩٢	٢٢٤	إسماعيل بن القاسم العنزي	٨٧
١٩٤	٢٢٦	حسن بن علي اليميني	٨٨
١٩٤	٢٢٧	ابن التعاويذي	٨٩
١٩٥	٢٢٨	أحمد بن محمد الأندلسي	٩٠
١٩٦	٢٢٩	دريد بن الصمة الجشمي	٩١
١٩٧	٢٣٠	ذو الرمة غيلان المضري	٩٢
١٩٨	٢٣٢	أمرؤ القيس بن حجر الكندي	٩٣
٢٠٠	٢٣٤	أحمد بن عبد الله التنوخي	٩٤
٢٠٢	٢٣٧	المبتذل	٩٥
٢٣٧	٢٤٩	سعيد بن مسعدة	٩٦
٢٣٩	٢٥٤	صفى الدين الحلبي	٩٧
٢٤٣	٢٥٧	طرفة بن العبد البكري	٩٨
٢٤٦	٢٥٨	ضابئ بن الحارث البرجمي	٩٩
٢٥٣	٢٦٣	حمدون بن عبد الرحمن المرداسي	١٠٠
٢٥٧	٢٦٧	الدهقان	١٠١
٢٦١	٢٦٩	عدي بن زيد التميمي	١٠٢
٢٦٢	٢٧٠	تقضم	١٠٣
٢٦٢	٢٧١	الهندي	١٠٤



٢٦٢	٢٧٢	الفار	١٠٥
٢٦٨	٢٧٨	يوسف بن إسماعيل النبهاني	١٠٦
٢٧٠	٢٨٠	نقولا الحلبي	١٠٧
٢٧٢	٢٨١	محمد بن حمير الهمداني	١٠٨
٢٧٥	٢٨٢	الأسود بن يعفر النهشلي	١٠٩
٢٧٧	٢٨٣	المرقش الأكبر	١١٠
٢٨٨	٢٨٩	الشاعر المهلهل	١١١
٣٠٩	٢٩٨	نسب أبي الطيّب المتنبي	١١٢
٣١٤	٢٩٨	نسب الجنرال مكسيم ويغان	١١٣
٣٢٨	٣٠٤	يزيد بن الحَكَم الثقفي	١١٤
٣٤١	٣١٣	ابن عبد ربّه الأندلسي	١١٥



## المقدمة:

### بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ، الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ، الْعَالِمِ بِخَفَايَا الْأُمُورِ،  
مُقَدِّرِ كُلِّ مَقْدُورٍ، خَلَقْنَا وَسَوَّانَا، وَأَنْشَأْنَا وَهَدَانَا؛ فَالْهَمْنَا فَجُورَنَا  
وَتَقْوَانَا<sup>١</sup>، وَحَثَّنَا عَلَى الْعَمَلِ؛ إِذْ قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ: {وَقُلْ اْعْمَلُوا  
فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ، وَسَتَرْدُونَ إِلَىٰ عَالِمِ  
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} <sup>٢</sup>، وَقَالَ تَعَالَى: {قُلْ يَا  
قَوْمِ اْعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ  
عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ} <sup>٣</sup>، وَقَالَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ: {وَيَا

---

<sup>١</sup> إشارة إلى قوله تعالى: {هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ}،  
[القرآن الكريم: سورة الحديد/الآية (٣)].

<sup>٢</sup> إشارة إلى قوله تعالى: {أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ}،  
[القرآن الكريم: سورة التوبة/الآية (٧٨)].

<sup>٣</sup> إشارة إلى قوله تعالى: {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا}، [القرآن الكريم، سورة  
الأحزاب/الآية (٣٨)].

<sup>٤</sup> إشارة إلى قوله تعالى: {وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ}، [القرآن الكريم: سورة البلد/الآية (١٠)].  
<sup>٥</sup> إشارة إلى قوله تعالى: {وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا، فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا}، [القرآن الكريم:  
سورة الشمس/الآيتين (٧ و ٨)].

<sup>٦</sup> القرآن الكريم: سورة التوبة/الآية (١٠٥).

<sup>٧</sup> القرآن الكريم: سورة الأنعام/الآية (١٣٥).

قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَ مَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَ ارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ<sup>٨</sup>، وَ قَالَ مَنْ لَا تُعَدُّ نِعْمَاؤُهُ: {قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ، مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَ يَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ<sup>٩</sup>، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ: {قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا<sup>١٠</sup>، لذا كَانَ هَذَا الْكِتَابُ الْمُتَوَاضِعُ، لَا أُرْتَجِي فِيهِ شَيْئاً مِنَ الْمَطَامِعِ، إِنَّمَا كَتَبْتُهُ لِأَسْبَابٍ غَيْرِ خَافِيَةٍ، لِمَنْ يَقْرَأُهُ قِرَاءَةً وَافِيَةً، وَ إِذَا أُرِدْتُ إِظْهَارَ الْجَمَالِ، فِيمَا يُعْرَضُ طَيِّ الْمَقَالِ، فَقَدْ بَدَأْتُ لِتَحْقِيقِ الْمَطْلُوبِ، وَ الْوَصُولِ إِلَى الْغَايَةِ وَ الْمَرْغُوبِ، هُوَ إِتِّبَاعُ الْمَنْهَجِ الْإِسْتِقْرَائِيِّ، بِأَسْلُوبِ الْمُعْجَمِ الْأَلْفِ بَائِي؛ لِيُخْرِجَ الْكِتَابُ بِأَبْهَى حُلَّةٍ، فَيَصْبَحَ زِينَةً لِلْقَارِئِ وَ الْهَلَّةَ، بَعْدَ تَحْقِيقِ وَ تَدْقِيقِ، وَ تَرْتِيبِ وَ تَنْسِيقِ، وَ تَصْحِيحِ وَ تَنْقِيحِ؛ لِذَا أَتَعَبْتُ الْفِكَرَ فِي تَحْرِيرِهِ، وَ أَجْهَدْتُ النَّظَرَ فِي تَحْبِيرِهِ، وَ سَهَرْتُ لِأَجَلِهِ اللَّيَالِي، تَارِكاً زَوْجَتِي وَ عِيَالِي، مُتَحَمِّلاً فِي سَبِيلِهِ كُلَّ جَهْدٍ مَبْذُولٍ، وَ مَالٍ مَجْزُولٍ، وَ جَهْدٍ جَهِيدٍ، وَ جِدُّ أَكِيدٍ، فِي زَمَنِ أَصْبَحَتْ فِيهِ الْعَقَارِبُ كَبَعْضِ الْأَقَارِبِ، وَ

<sup>٨</sup> القرآن الكريم: سورة هود/الآية (٩٣).

<sup>٩</sup> القرآن الكريم: سورة الزمر/الآيتان (٣٩ و ٤٠).

<sup>١٠</sup> القرآن الكريم: سورة الإسراء/الآية (٨٤).

السَّاعَاتُ لَسَّاعَاتٍ، وَ طَعْنُ السِّنَانِ أَهْوَى مِنْ جَرَحِ اللِّسَانِ، وَ مَنْ  
أَظْهَرُوا الرُّخَامَ، وَ أَخْفَوْا السُّخَامَ، سَادُوا كَثِيرًا مِنَ الْأَنَامِ، فَلَا تَرَى  
مِنْ ظَاهِرِهِمْ إِلَّا الْمَلِيحَ، وَ لَيْسَ فِي دَوَاخِلِهِمْ غَيْرَ الْقَبِيحِ، وَ {لَوْ  
أَظْلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَأْنَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا}، متوخياً فيه إحراز المأمول،  
مِمَّا قَدْ تَمَّ صُنْعُهُ بِالْمَعْمُولِ، فَجَاءَ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى، كَعَقْدٍ فِي جِيدٍ  
حَسَنَاءٍ تَلَالَا (كما يبدو للقائل الضعيف: صاحب المسطور عبد  
اللطيف) وَ قَدْ أَسْمِيَتْهُ بِـ "ضِيَاءِ الْأَسْحَارِ فِي كَيْفِيَّةِ صِنَاعَةِ  
الْأَشْعَارِ"<sup>١٨</sup>، تناولت فيه بالتفصيل الدقيق، ما يمكنك من خلاله نظم

---

<sup>١٨</sup> القرآن الكريم: سورة الكهف/ الآية (١٨).

<sup>١٩</sup> قد يعترض البعض على استخدام عنوان مطوّل للكتاب، إلّا إنّ ذلك ليس بمستغرب قط،  
وَ لعنوان الكتاب (وَ إِنْ كَانَ مَطْوًلًا) غاية تدلّ على معنى معيّن أرادَهُ المؤلّف لغرض بعينه  
دون سواه، وَ فِي التَّأْرِيخِ شَوَاهِدُ كَثِيرَةٌ تَدُلُّ عَلَى اسْتِخْدَامِ الْعُلَمَاءِ وَ الْمُؤَلِّفِينَ عُنَاوِينَ  
مَطْوًلَةً، كَالسَّيِّدِ أَبِي الثَّنَاءِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ الْكَلُوسِيِّ (ت ١٢٧هـ / ٧٤٥م) فِي  
كِتَابِهِ: (غُرَابُ الْإِغْتِرَابِ وَ نَزْهَةُ الْأَبْيَابِ فِي الذَّهَابِ وَ الْإِقَامَةِ وَ الْإِيَابِ)، وَ أَبِي الْفَضْلِ  
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ طَيْفُورِ الْخَرَّاسَانِيِّ (ت ٢٨٠هـ / ٨٩٣م) فِي كِتَابِهِ: (بَلَاغَاتُ النِّسَاءِ وَ  
طَرَائِفُ كَلَامِهِنَّ وَ مِلْحَ نَوَادِرِهِنَّ وَ أَخْبَارُ نَوَاتِ الرَّأْيِ مِنْهُنَّ وَ أَشْعَارُهُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَ صَدْرِ  
الْإِسْلَامِ)، وَ الْحَافِظِ الشَّيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَنْصُورِ الطَّبْرِيِّ اللَّالِكَايِي  
(ت ٤١٨هـ / ١٠٢٧م) فِي كِتَابِهِ: (شَرْحُ أَصُولِ اعْتِقَادِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَ الْجَمَاعَةِ مِنَ الْكِتَابِ وَ  
السُّنَّةِ وَ إِجْمَاعِ الصَّحَابَةِ وَ التَّابِعِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ)، وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْدُونِ  
الْحَضْرَمِيِّ (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٦م) فِي كِتَابِهِ: (الْبَحْرُ وَ دِيْوَانُ الْمُبْتَدَأِ وَ الْخَبَرُ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَ  
الْعَجَمِ وَ الْبَرَبْرِ وَ مِنْ عَصَرِهِمْ مَنْ ذُوِي السُّلْطَانِ الْأَكْبَرِ) الْمَشْتَهَرُ بِتَارِيخِ ابْنِ خَلْدُونِ، وَ  
الْأَدِيبِ الْمُؤَرِّخِ إِسْمَاعِيلِ بَاشَا بْنِ مُحَمَّدٍ أَمِينِ بْنِ مِيرِ سَلِيمِ الْبَابَانِيِّ (ت ١٣٣٩هـ - ١٩٢٠م)

الشعر الرقيق؛ ليكونَ بذلكَ دليلك العملي في نظم الشعر العربي، وَ قد أسبقته قبل العرض بتمهيد، ليكون كعقد حول الجيد، تناولت فيه الشعرَ وَ معانيه، وَ ما جاء من الإشادة فيه، وَ جعلت في حواشيه العديد من المعلوماتِ مِمَّا يقتضي إليه التحقيق وَ التنبيهات، وَ كان من الإنصاف، بعدَ نهاية المطاف، أن أضع الفهارس العامة، التي لا تخلو من فوائد هامة، ليتمَّ المطلوب، وَ يتحققَ المرغوب.

وَ لا يسعني في هذا المقام، إلا أن أبدي شكري وَ أحسن الكلام، إلى التي تحمّلت معي السنين العجاف، بصبرٍ لا تحيد عنه الألفاف، زوجتي المُخدرة المصونة، وَ الجوهرة المكنونة، أمٌ ولدي السيد محمد أمين الهاشمي مُصمّم الجرافيك المعروف<sup>١٣</sup>، جزاها

---

في كتابه: (إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب وَ الفنون)، وَ الأديب المؤرخ خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م) في كتابه: (الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال وَ النساء من العرب وَ المستعربين وَ المستشرقين)، وَ غير ذلك من الشواهد التي يطول المقام لحصرها.

<sup>١٣</sup> مصمم الجرافيك السيد محمد أمين الهاشمي معروف بإبداعاته الفريدة منذ كان في مقتبل حياته الإبداعية حين عمل معنا في مركزنا الفريد مركز الإبداع العالمي منذ سنة (٢٠٠٩م) وَ حصل آنذاك على لقب (برعم الإبداع العالمي)؛ لإبداعاته وَ جهوده المجانية المتواصلة في مركزنا الفريد مركز الإبداع العالمي.

اللَّهُ عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَ أَفْضَلَ الْعَطَاءِ، فِي الدُّنْيَا دَارِ الْفَنَاءِ قَبْلَ  
الْآخِرَةِ دَارِ الْبَقَاءِ؛ إِذْ لَوْلَاهَا لَمَّا خَرَجَ الْمَسْطُورُ، إِلَى حَيْثُ يَكُونُ  
النُّورُ، سَائِلًا الْمَوْلَى الْعَلِيِّ الْقَدِيرَ، أَنْ يُوَصِّلَنِي بِهِ إِلَى أَحْسَنِ تَقْدِيرِ،  
حِينَ أُعَرِّضُ عَلَى الْخَبِيرِ الْعَلِيمِ، {يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ، إِلَّا مَنْ  
أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ} <sup>١٤</sup>، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، خَالِقِ الْأَوَّلِينَ وَ  
الْآخِرِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ الْبَشَرِ، حَامِلِ اللِّوَاءِ الْمَعْتَبَرِ، وَ عَلَى  
آلِهِ الْهُدَاةِ الْمِيَامِينَ، الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، صَلَاةً فِيهَا مِنَ التَّحِيَّاتِ،  
الزَّاكِيَاتِ الطَّيِّبَاتِ، تَدْوَمُ دَوَامَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، وَ الْبَحَارِ وَ الْأَشْجَارِ،  
يَتَجَاوَزُ عَدُّهَا مَا كَانَ أَوْ يَكُونُ، وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

رَاجِيًا مِنَ الْمَوْلَى الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ حُسْنَ الْقَبُولِ، إِنَّهُ نِعَمَ الْمَوْلَى وَ  
نِعَمَ النَّصِيرِ: "اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغِبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تَعَزُّ بِهَا الْإِنْسَانُ  
وَ أَهْلُهُ، وَ تَذُلُّ بِهَا الدُّفَاقُ وَ أَهْلُهُ، وَ تَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدَّعَاةِ إِلَى  
طَاعَتِكَ، وَ الْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ، وَ تَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ،  
اللَّهُمَّ مَا عَرَفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمِّلْنَاهُ، وَ مَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَبَلِّغْنَاهُ، اللَّهُمَّ  
إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَّيْنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ قَلَّةَ عِدَدِنَا، وَ كَثْرَةَ  
عَدُونَا، وَ تَطَاهَرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَعِنَّا

---

<sup>١٤</sup> القرآن الكريم: سورة الشعراء/الآيتان (٨٨ و ٨٩).

على ذلك بفتحٍ منك تُعَجِّلْهُ، وَ بَصُرٍ تَكْشِفْهُ، وَ نَصْرٍ تَعَزِّهِ، وَ سُلْطَانٍ  
حَقٍّ تُظْهِرْهُ، وَ رَحْمَةٍ مِنْكَ تَجْلِلُنَاهَا، وَ عَافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُنَاهَا، إِنَّكَ  
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْهُدَاةِ  
الْمَرْضِيِّينَ وَ صَحْبِهِ الْغُرِّ الْمِيَامِينَ".

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ، وَ الَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَ يَسْقِينِ، وَ إِذَا  
مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ، وَ الَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ، وَ الَّذِي أَطْمَعُ أَنْ  
يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ، رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَ أَلْحِقْنِي  
بِالصَّالِحِينَ، وَ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ، وَ اجْعَلْنِي مِنْ  
وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ} <sup>١٥</sup>.

وَ آخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ  
الْأَحْوَالِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ  
الطَّاهِرِينَ، وَ صَحْبِهِ الْمُتَّقِينَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَ  
سَأْشَرُعُ فِي الْمَقْصُودِ، بِعَوْنِ الْمَلِكِ الْمَعْبُودِ، مُعْتَرِفًا بِقُصْرِ الْبَاعِ، وَ  
قَلَّةِ الْإِطْلَاعِ، سَائِلًا اللَّهَ السَّدَادَ، إِنَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ وَ الرِّشَادِ.

---

<sup>١٥</sup> القرآن الكريم: سورة الشعراء/الآيات (٧٨ - ٨٥).



حُرَّرَ بِأَرْضِ دِمَشْقَ الرَّائِعَةِ، بَعْدَ مُضَيِّ السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ، عَلَى يَدِ  
مُؤَلِّفِهِ وَ مُحَقِّقِهِ، وَ مَفْهَرَسِهِ وَ مَدَقَّقِهِ، مُؤَسَّسَ وَ رَئِيسَ مَرْكَزِ  
الْإِبْدَاعِ الْعَالَمِيِّ لِنَشْرِ وَ تَرْسِيخِ الْحُبِّ وَ الْخَيْرِ وَ السَّلَامِ: السَّيِّدُ رَافِعُ  
أَدَمُ (قَوَامُ الدِّينِ سَابِقاً) بَنَ السَّيِّدَ مُحَمَّدَ أَمِينِ بَنَ السَّيِّدِ الْحَاجِّ  
قَوَامِ الدِّينِ بَنِ السَّيِّدِ الْحَاجِّ نَجْمِ الدِّينِ بَنِ السَّيِّدِ الْحَاجِّ عَلِيِّ أَغَا  
بَنِ السَّيِّدِ الْحَاجِّ مُحَمَّدَ عَلِيٍّ (عَلِيِّ مُحَمَّدَ خَانَ نَائِبِ رَئِيسِ الْوُزَرَاءِ  
نِظَامِ الدَّوْلَةِ) بَنِ السَّيِّدِ الْحَاجِّ عَبْدِ اللَّهِ (أَمِينِ الدَّوْلَةِ رَئِيسِ الْوُزَرَاءِ)  
بَنِ السَّيِّدِ الْحَاجِّ الْأَمِيرِ مُحَمَّدَ حُسَيْنِ خَانَ (الْصَدْرِ الْأَعْظَمِ الزَّعِيمِ  
الرُّوحِيِّ رَئِيسِ الْوُزَرَاءِ) بَنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدَ عَلِيٍّ بَنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدَ  
رَحِيمِ (الْمَلَقَّبُ: الْعَلَّافُ) بَنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدَ عَلِيٍّ بَنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدَ بَنِ  
السَّيِّدِ عَلِيٍّ بَنِ السَّيِّدِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بَنِ السَّيِّدِ شَجَاعِ بَنِ السَّيِّدِ عَبْدِ  
اللَّهِ بَنِ السَّيِّدِ الْحَسَنِ (الْمَلَقَّبُ: أَبُو الْفَتْحِ) بَنِ السَّيِّدِ صَدْرِ الدِّينِ  
(جَدُ السَّادَةِ الْأَشْرَافِ آلِ الصَّدْرِ الْإِسْمَاعِيلِيِّونَ الْحُسَيْنِيِّونَ  
الْهَاشِمِيُّونَ)<sup>١٦</sup> بَنِ السَّيِّدِ مُحْسِنِ بَنِ السَّيِّدِ سَلِيمَانَ بَنِ السَّيِّدِ مَظْفَرَ

---

<sup>١٦</sup> إِنَّ نَسَبَ السَّادَةِ آلِ الصَّدْرِ الْإِسْمَاعِيلِيِّونَ الْحُسَيْنِيِّونَ الْهَاشِمِيُّونَ (بُنَاةُ سُورِ النَجْفِ  
السَّادِسِ) سَلِيلِي السَّادَةِ الْفَاطِمِيِّونَ خُلَفَاءُ الدَّوْلَةِ الْفَاطِمِيَّةِ وَرَدَ تَسْلُسُلُهُمُ التَّرْتِيبِي فِي  
كِتَابِ: (تَحْفَةُ الْأَزْهَارِ) لِلْسَّيِّدِ ابْنِ شَدَقَمِ الْحُسَيْنِيِّ وَفَقْراً لِلتَّرْتِيبِ التَّالِي:

بن السيد مرتضى بن السيد صدر الدين بن السيد محمد شاه بن  
السيد علي بن السيد محمد شاه بن السيد محمد بن السيد حسين  
بن السيد علي بن السيد محمد بن السيد علي بن السيد محمد  
(الملقب: أبو جعفر يعيش) بن السيد جعفر (الملقب: أبو محمد) بن  
السيد الحسن (الملقب: أبو محمد البغيض) بن السيد محمد  
(الملقب: أبو عبد الله الحبيب) بن السيد جعفر (الملقب: أبو محمد)  
الشاعر السلامي بن السيد محمد (الملقب: أبو جعفر)<sup>١٧</sup> بن السيد

---

القضيب الأول (تحفة الأزهار: ٨١/٣) من الغصن الأول (تحفة الأزهار: ٨١/٣) من  
الدوحة الثانية (تحفة الأزهار: ٨١/٣) من السبط الثاني (تحفة الأزهار: ٨١/٣) من الأيكة  
الثانية (تحفة الأزهار: ٨٠/٣) من الأصل الرابع (تحفة الأزهار: ٧٢/٣).

وهم من الناحية التوضيحية لما مرّ سلفاً كالتالي:

القضيب الأول (السيد صدر الدين بن السيد محسن الإسماعيلي الحسيني) الذي  
يرجع إلى الغصن الأول (السيد علي بن السيد أبي جعفر محمد يعيش الإسماعيلي  
الحسيني) الذي يرجع إلى الدوحة الثانية (السيد أبي محمد جعفر بن السيد أبي محمد  
الحسن البغيض الإسماعيلي الحسيني) الذي يرجع إلى السبط الثاني (السيد أبي محمد  
الحسن البغيض بن السيد أبي عبد الله محمد الحبيب الإسماعيلي الحسيني) الذي يرجع  
إلى الأيكة الثانية (السيد أبي محمد جعفر بن السيد أبي جعفر محمد الإسماعيلي  
الحسيني) الذي يرجع إلى الأصل الرابع (السيد أبي محمد إسماعيل الأعرج بن الإمام  
السيد أبي عبد الله جعفر الصادق الحسيني الهاشمي).

<sup>١٧</sup> جعله كامل سلمان الجبوري في كتابه: الروض المعطار: ص ٢٢٠ ابناً لإسماعيل الأقطع  
صليبة، وهو ليس بصواب؛ فقد وقع الجبوري في خطأ أثناء التشجير النسبي لمتن تحفة

إسماعيل (الملقب: أبو محمّد الأعرج) بن السيّد الإمام أبي عبد الله  
جعفر الصادق بن السيّد الإمام محمّد الباقر بن السيّد الإمام عليّ  
زين العابدين بن السيّد الإمام الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين  
السيّد الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشمي عليهم السّلام، من فجر  
يوم الأربعاء المصادف (١٥/ ربيع الأوّل / ١٤٢٨هـ) الموافق  
(٢٠٠٧/٤/٤م).

و ما من كاتبٍ إلّا سيفه —————

و يُبقي الدهرُ ما كتبَتْ يـــــــداهُ

---

الأزهار للسيّد ابن شدقم الحسيني، وما ذكرناه هو الصواب؛ اعتماداً على متن تحفة ابن  
شدقم وجميع المصادر النسيئة، وهو أنّ: السيّد محمّد (الملقب: أبو جعفر) والد السيّد أبي  
محمّد جعفر الشاعر السّلامي، هو ابن: السيّد أبي محمّد إسماعيل الأعرج (صليبة) بن  
الإمام السيّد أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السّلام، وليس ابن إسماعيل الأقطع كما  
ذكره الجبوري في روضه المعطار، وهو الخطأ نفسه الذي وقع فيه طلاب كلّية الآداب  
والعلوم الإنسانيّة قسم التّاريخ في جامعة دمشق؛ إذ اعتمدوا في سرد العمود النّسبي  
للأمير السيّد محمّد حسين خان رئيس الوزراء الصدر الأعظم (الجد السادس للمؤلّف رافع  
آدم الهاشمي) على تشجير الجبوري في الروض المعطار دون الرجوع إلى متن السيّد ابن  
شدقم الحسيني في تحفة الأزهار، فلاحظ!!



بِعِزِّ يَقْهَرُ السَّجَانَ حَتْمًا

سُتَاتِي الشَّمْسُ فِي يَوْمٍ سَعِيدٍ

و تَفْتَحُ ثَغَرَهَا الْأَوْرَادُ صُبْحًا

تُهَلِّلُ خَالِقًا فِي فَجْرِ عِيدٍ

و تَصْرُخُ عَالِيًا مِنْ غَيْرِ يَأْسٍ

أَنَا الْإِنْسَانُ طَوْدٌ مِنْ حَدِيدٍ<sup>١٩</sup>

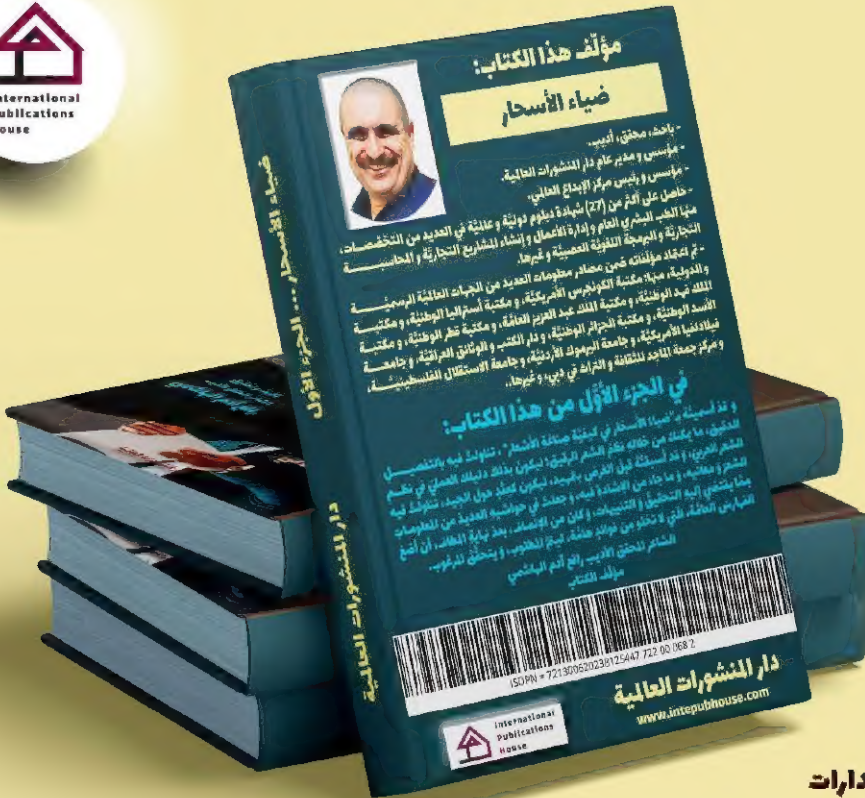
رافع آدم الهاشمي

---

<sup>١٩</sup> من شعر مؤلف الكتاب الذي بين يديك الآن (ضياء الأسحار): الشاعر المحقق الأديب السيد رافع آدم الهاشمي، وهي الأبيات الثلاثة الأخيرة من قصيدته التي تحمل عنوان: (أنا الإنسان طودٌ من حديد) التي تتألف من (١٨) بيتاً.

**اشتري الآن النسخة الكاملة من هذا الكتاب بخصم رائع ٣٥,٧٩% من سعر الكتاب حصرياً من خلال صفحة بيع الكتاب في متجر دار المنشورات العالمية عبر مسحك بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصورة التالية:**





إصدارات

دار المنشورات العالمية

www.intepubhouse.com

لشراء نسخة من هذا الكتاب، يرجى تفصلك بالدخول إلى صفحة بيع هذا الكتاب الموجودة حصراً على متجر دار المنشورات العالمية عبر رابط موقعنا المذكور في هذا الإعلان.





# مؤلف هذا الكتاب:

## ضياء الأسحار

- باحث، محقق، أديب.

- مؤسس و مدير عام دار المنشورات العالمية.

- مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالي.

- حاصل على أكثر من (27) شهادة دبلوم دولية و عالمية في العديد من التخصصات، منها الطب البشري العام و إدارة الأعمال و إنشاء المشاريع التجارية و المحاسبة التجارية و البرمجة اللغوية العصبية و غيرها.

- تم اعتماد مؤلفاته ضمن مصادر معلومات العديد من الجهات العالمية الرسمية الدولية، منها: مكتبة الكونجرس الأمريكية، و مكتبة أستراليا الوطنية، و مكتبة الملك فهد الوطنية، و مكتبة الملك عبد العزيز العامة، و مكتبة قطر الوطنية، و مكتبة الأسد الوطنية، و مكتبة الجزائر الوطنية، و دار الكتب و الوثائق العراقية، و جامعة فيلادلفيا الأمريكية، و جامعة اليرموك الأردنية، و جامعة الاستقلال الفلسطينية، و مركز جمعة الماجد للثقافة و التراث في دبي، و غيرها..

## في الجزء الأول من هذا الكتاب:

و قد أسمىه بـ "ضياء الأسحار في كيفية صناعة الأشعار"، تناولت فيه بالتفصيل الدقيق، ما يمكنك من خلاله نظم الشعر الرقيق؛ ليكون بذلك دليلك العملي في نظم الشعر العربي، و قد أسبقته قبل العرض بتمهيد، ليكون كعقد حول الجيد، تناولت فيه الشعر و معانيه، و ما جاء من الإشادة فيه، و جعلت في حواشيه العديد من المعلومات مما يقتضي إليه التحقيق و التنبيهات، و كان من الإنصاف، بعد نهاية المطاف، أن أضغ الفهارس العامة، التي لا تخلو من فوائد هامة، ليتم المطلوب، و يتحقق المرغوب.

الشاعر المحقق الأديب رافع آدم الهاشمي

مؤلف الكتاب



International  
Publications  
House

دار المنشورات العالمية

www.intepubhouse.com

ISDPN = 721300620238125447 722 00 068 2